جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

الأخطاء اللغوية في الجرائد الإلكترونية دراسة تحليلية

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبين :

- **مقران تنهينان**
- **علو حكيم**

إشراف الأستاذة

–وزان ربيحة

السنة الجامعية : 2018/2017

الشكر و العرفان

هناك شخصان يمنحاننا أسماءهم دون مقابل و هما الوالد و الأستاذ الأول يمحنا اسمه لأننا نرثه و نواصل حمل اسمه و الثاني يمنحنا اسمه حتى نتواصل مع الآخرين.

إلى الأستاذة الفاضلة وزان ربيحة الذي يعود الفضل إليها في إتمام هذه الأطروحة آملين في المزيد من الاستفادة من عملها دون أن ننسى تواضعك الذي زاد من تميّزك و رفعة شأنك و زاد من محبتنا و تقديرنا لك نرجو الله أن يمنّ عليك و يبارك في رزقك و في كل أعمالك لأنك حقا تمثلين قول أحمد شوقي الذي قال فيه :

قمْ للمعلّم و فّه التبجيلا كاد المعلّم أن يكون رسولا

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون)

صدق الله العظيم.

إلاهي لا يطيب الليل إلاّ بشكرك و لا يطيب النّهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلاّ بذكرك و لا تطيب الآخرة إلاّ بعفوك و لا تطيب الجنّة إلاّ برئيتك الله جلّ جلاله.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة إلى النبي صلى الله عليه و سلم

إلى من كلّله الله بالهيبة و الوقار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمدّ في عمرك لترى ثمارها قد حان قطفها بعد طول انتظار.

إلى إمي إلى من بها أكبر و عليها أعتمد إلى شمعة متّقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودها أكتسب قوة و محبة إلى من عرفت معها معنى الحياة إلى أختي و رفيقتي دربي إلى إخوتي توائم روحي و رفقائي دربي، إلى صديقاتي و كل من مدّ لي يد العون من قريب أو بعيد.

الاهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى:

جدتي العزيزة

والوالدين الكريمين

وكل إخوتي وأخواتي، وكل عائلة لقب "علو"، دون أن أنسى الأصدقاء الأعزاء الذين قدموا لنا يد العون، وهم الرباعي: الطالب الباحث أوسعدي عنتر، والطالب إسعون محفوظ المقبل على مناقشة أطروحة الدكتوراه، وعبد السلام، والصديق الذي كان أخا لي قبل أن يكون صديقا وهو: بن رابح ماسينيسا.

وإلى كل الأساتذة وكل زملاء وزميلات الدراسة

مقدمـــة

مقدمة:

اهتم العرب منذ القديم بلغتهم واعتزوا بها، وتفانوا في خدمتها للحرص على سلامتها فوضعوا لها قواعد تعصمها وتصونها من الخطأ، وكانوا يجتنبون اللحن في اللغة اجتنابهم الذنوب والمعاصي, وعُدّ كل خروج عن تأدية العربي للغته خارج العرف خطأ يعمل على الخدش والتشويش البياني, فهو مذكور في اللسان العربي الفصيح, ومردود على صاحبه وهجنة عليه، وقد شبه الرسول (صلى الله عليه وسلم) في قوله:<أرشدوا أخاكم فإنه قد ضل>-وقوع الإنسان في الخطأ بوقوعه في الضلال مؤكدا بذلك خطورة الخطأ اللغوي على الإنسان والمجتمع ككل، وكان العرب قديما يقولون :<< اللحن في المنطق أقبح من آثار الجدري في الوجه >>.

أما في عصرنا الحالي أصبحت ظاهرة الخطأ هاجسا حقيقيا؛ ويعود ذلك إلى عدة عوامل أبرزها عامل التطور والتقدم الذي شهدته أجهزة الإعلام والاتصال، وكذا سرعة انتشارها وكثرة إقبال الجماهير عليها بمختلف فئاتهم وطبقاتهم الاجتماعية، إضافة إلى سرعة إنجاز المادة اللغوية الإلكترونية, وقد نتج عن ذلك ما عرف في المجال اللغوي بالفصحى المعاصرة؛ هذه الفصاحة التي من أبرز سماتها سهولة الألفاظ وبساطة التعبير والإكثار من أدوات الربط، علاوة على تساهلها مع قواعد اللغة العربية، وبهذا فتحت الباب على مصراعيه لظهور الأخطاء على أفواه وكتابات مستعمليها خاصة المشتغلين في الإعلام والاتصال، فلا يكاد حديث الإعلامي في الحصص التلفزيونية أو الإذاعية يخلو من الأخطاء، والأمر نفسه ينطبق على منتوجهم الكتابي بنوعيه الورقي والإلكتروني.

ولقلة الدراسات حول الأخطاء اللغوية في الجرائد الإلكترونية، وقع اختيارنا على دراسة الأخطاء اللغوية في هذا النوع، فكان عنوان بحثنا: **الأخطاء اللغوية في الجرائد الإلكترونية . دراسة تحليلية.**

عمدنا في بحثنا هذا أن نحصر اهتمامنا على الأخطاء اللغوية المكتوبة التي يقترفها مُحَرّرو الجريدة الإلكترونية، محاولين الإجابة والتنقيب على إشكالية محورية ألا وهي:

- ما هي أنواع الأخطاء التي تُقْتَرفُ في الجرائد الإلكترونية ؟ وما مدى انعكاساتها على تحصيل اللغة العربية الفُصحى؟

وتتفرع هذه الإشكالية بدورها إلى الأسئلة التالية:

- ما الأسباب الكاملة وراء هذه الأخطاء؟
- ما هو المنهج الذي نتبعه لدراسة هذه الأخطاء وتحليلها؟
- ما الحلول المقترحة للتقليل أو للقضاء على هذه الظاهرة؟

وقع **اختيارنا** على هذا الموضوع؛ كوننا نميل إلى البحوث التطبيقية لأنها تفتح المجال للبحث في الظاهرة وفي وضعها الحي الطبيعي، وكذلك:

– تفشي ظاهرة الخطأ في الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية.

– الكشف عن الأسباب الكامنة وراء حدوث الخطاء اللغوية وغير اللغوية,

– معرفة المستوى اللغوي للمحررين وما مدى تمكنهم من العربية الفصحى.

لقد سعينا من خلال بحثنا هذا إلى تحقيق بعض **الأهداف** وهي:

– لفت النظر إلى مشكلة الأخطاء اللغوية والتحسيس بمدى خطورتها.

– تحليل الأخطاء اللغوية المكتوبة في الجرائد الإلكترونية يمكّننا من التعرف على مستوى المحررين في جرائدنا بنوعيها، والأسباب الكامنة وراء تهاون هؤلاء في استعمال اللغة العربية الفصحى.

– وكما يهدف هذا البحث أيضا إلى الكشف عن مدى فعالية منهج تحليل الأخطاء في التنقيب عن الأخطاء اللغوية في اللغة العربية.

أما **أهمية** هذا البحث فتتمثل فيما يلي:

- إيجاد الحلول المناسبة لتقصي هذه الظاهرة وللقضاء أو التقليل من الأخطاء اللغوية التي يرتكبها محرر الجرائد الإلكترونية.

- تنبيه محرري المقالة إلى ظاهرة خطيرة هم حاملي لوائها.

- حرصنا على سلامة اللغة العربية الفصحى وإبعاد الأساليب والتعابير الخاطئة.

واخترنا الاعتماد على آليات المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك الاستناد إلى منهج تحليل الأخطاء في الدراسة التطبيقية؛ لأن طبيعة الموضوع يفرض ذلك.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة، قسمنا بحثنا إلى دراستين نظرية وتطبيقية تتخللهما مقدمة ومدخل وخاتمة حصرنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها في الدراستين، كما ذيلناها ببعض المقترحات والحلول للتقليل من الظاهرة.

شملت الدراسة النظرية على **مدخل** قدمنا فيه مفهوم اللسانيات التطبيقية مع الإشارة إلى بوادر نشأته وأهم مجالاته، **وفصل واحد** بعنوان: الأخطاء ومناهج دراستها، تطرقنا فيه إلى الحديث عن الخطأ؛ معانيه اللغوية والاصطلاحية، كما حدّدنا المصطلحات الدالة على المخالفات اللغوية كالغلط، واللحن، والزلة، والهفوة مع إبراز الفروق بينها وبين الخطأ، ثم تطرقنا إلى مظاهر الخطأ الذي يظهر على المستويات اللغوية (الصوتية، الصرفية، النحوية والدلالية) أما الجزء الثاني المعنون ب "مناهج تحليل الأخطاء "فخصصناه للحديث عن مناهج تحليل الأخطاء: المنهج التقابلي ومنهج تحليل الأخطاء والمنهج التكاملي، مشيرين إلى مراحل تحليل الأخطاء والتي تتمثل في: مرحلة التعرف والوصف، والتصنيف ومرحلة التصويب والتفسير.

أما **الفصل الثاني** والخاص بدراسة تحليلية للأخطاء اللغوية؛ قدمنا فيه مفهوم الجريدة الإلكترونية وخصائصها، كما قمنا بتحليل بعض النماذج من الأخطاء الواردة في بعض الجرائد الإلكترونية.

ومن أهم **المصادر والمراجع** التي اعتمدنا عليها: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء لمحمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية لعبده الراجحي، اللغة الأجنبية تعليمها وتعلمها لنايف خرما وعلي حجاج.

ومن **الصعوبات** التي كانت عقبة لسير بحثنا:

- نقص المراجع والمصادر المتعلقة بمناهج تحليل الأخطاء.
- ضيق الوقت الذي أعطي لنا لإنجاز هذا البحث.
- صعوبة إيجاد الأخطاء في الجرائد الإلكترونية وتصنيفها.
- ارتباط معظم المراجع بمجال تعليمية اللغات ومعالجاتها للأخطاء اللغوية عند المتعلمين، في حين أن بحثنا هذا يسلط الضوء على الأخطاء اللغوية خارج أسوار المدرسة.

ولكن بفضل الله وعونه؛ تمكّنا من تجاوز بعض العقبات فاستوفينا بعض البحث حقه. دون أن نغفل شكر كلّ من ساعدنا في إنجازه.

مدخـــل

1- مفهوم علم اللغة التطبيقي:

لا شك في أن أي علم يحتاج إلى تجسيد وتطبيق ما طرحه أهل هذا العلم من مفاهيم، وآراء، ونظريات، وهذا التطبيق والتجسيد لجرد هذا العلم من هدف وجوده، بتعبير آخر يبقى حبيس نفسه، ذا طابع نظري مجرد، وعليه فالتطبيق والتجسيد مشروطان في الكثير من العلوم، ولتوضيح كلامنا أكثر نمثل لذلك بعلم الرياضيات والفيزياء اللذان تتجسد الكثير من مفاهيمهما في ميادين عدة: فنحن نلاحظ الرياضيات والفيزياء في التجارة، وفي البناء المعماري، وفي الطب والكثير من المجالات التي لا يمكنها الاستغناء عمّا طرحه أهل هذين العلمين.

وكذلك الشأن بالنّسبة للسانيات التّطبيقية فهي في علاقة مع اللّسانيات النّظرية إذ تعتبر بمثابة تطبيق لمعطياتها على الصعوبات العلمية التي يجب حلّها، وعندنا أنّه لم تتحقق حتى الآن حالة من التوازن بين العلم النّظري وتطبيقاته العلمية[1] .

ويعتبر مصطلح اللّسانيات التّطبيقية، أو ما يسمى بعلم اللّغة التّطبيقي مصطلحاً متداولاً بين الباحثين المعاصرين فهو علم حديث النّشأة، وظهوره حدث بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك تقريبا في سنة 1946م أي (في منتصف العقد السادس من القرن العشرين)، فهو علم خصب قابل للتطوير والتجديد، و ذلك بفضل ما يتميّز به من سعة في ميادين علمية كثيرة ومتنوعة المجالات الدراسية، وقد ظهر هذا المصطلح أول ما ظهر في معهد تعليم اللغة الإنجليزية على يد العلمين " تشارلز فريز"(Charles Fries) و" روبيرت لادو" Robert) Lado)[2].

---

[1] – قاسم مقداد، اللّسانيات التطبيقية، دط، دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق، ص 8-7.

[2] – عبد القادر شاكر، اللّسانيات التطبيقية التعليمية قديما و حاضرا، ط1، دار النّشر لدنيا الطّباعة و النّشر، الإسكندرية : 2016 ، ص 9 بالتصرف.

اعتنت المدارس اللّسانية بهذا النوع من الدّراسة واحتضنته بمزيد من البحث، فهو ذو قيمة علمية معرفية تمدّ طرفا العملية التعليمية بما يخدم حياتهما، وخاصة في مجال التواصل بين المعلم والمتلقي.

لم يحدد الباحثون هذا المصطلح (اللّسانيات التّطبيقية) تحديدا دقيقا فهم أطلقوا عليه تسميات لم تكن متفقاً عليها من طرف الجماعة العلمية، بل كانت تسميات وفق أراء فردية[1]، فاللّسانيات التّطبيقية يصعب تحديد معناها، وذلك راجع لعاملين.

أولا : المصطلح : لقد حدث خلاف بين العلماء في وضع المفهوم المناسب له بكونه " علم اللغة " و"التطبيقي "، فهو يتعامل مع " اللغة " من جهة، ومع "تطبيقات العلوم" من جهة أخرى [2].

أما العامل الثاني فيتمثّل في : مجالات هذا العلم إذ يظهر واضحا من خلال المؤتمرات التي عقدت تحت مصطلح "علم اللغة التطبيقي" حيث أنّ هذه المؤتمرات تضم الكثير من المجالات مثل : << تعلّم اللغة الأولى و تعليمها، تعليم اللغة الأجنبية، التعدد اللغوي، علم اللغة الاجتماعي، علم اللغة النفسي، علاج أمراض الكلام، الترجمة، المعجم، علم اللغة التّقابلي علم اللغة الحاسبي، أنظمة الكتابة ...>>.

لقد حاول الكثير من العلماء اقتراح بعض المصطلحات كبديل " لعلم اللغة التطبيقي" لكنّها باءت بالفشل و من هذه المصطلحات اقتراح " ويل كنز" WILKINS تسميته : << الدّراسة العلمية لتعليم اللغة الأجنبية>> اقتراح" ماكاي" تسميته:<<علم تعليم اللغة >>.[3]

---

[1] – عبد القادر شاكر، المرجع السابق، ص 26.

[2] – شكري فيصل، قضايا اللغة العربية، مجلة من قضايا العربية، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس : 1990، ص 184.

[3] – عبده الرّاجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإزريطة الإسكندرية، مصر: ص 9.

ولقد عرّفه " عبد الراجحي" بقوله : << علم اللغة التّطبيقي علم متعدّد الجوانب يستثمر نتائج علوم أخرى كثيرة تتصل باللغة من جهة ما، لأنّه يدرك أن تعليم اللغة يخضع لعوامل كثيرة لغوية، ونفسية، واجتماعية وتربوية >>[1].

ركّز " عبد الرّاجحي" في قوله هذا على اللّغة أوّلا، ولم يحدد نوع اللّغة منطوقة أو مكتوبة، ومن المعروف أنّ اللّغة المنطوقة أسبق من اللّغة المكتوبة، " فالراجحي" ركز على المنطوق، ثم يأتي بعد ذلك العامل النّفسي ثم علم النّفس الاجتماعي، وعلم النّفس التّربوي.

تعدّ اللّسانيات التّطبيقية حقلا من الحقول المعرفية الحديثة، وهي في أساسها استثمار المعطيات العلمية للنّظرية اللّسانيات في ميادين معرفية على اختلافها كميدان تعليمية اللغات وذلك بالمساهمة في تطوير وترقية الحصيلة المعرفية والعملية البيداغوجية [2].

يرى أغلب الدّارسين أنّ هذا العلم علم وسيط، وهو بمثابة جسر يربط العلوم التي تعالج النّشاط اللّغوي الإنساني كعلم اللّغة، وعلم النّفس والاجتماع والتربية.

إذن فعلم اللّغة التطبيقي هو ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة حين تتصدى لمعالجة اللّغة الإنسانية [3]، فاللّسانيات التّطبيقية، كما عرّفها "مازن الواعر"<< علم يبحث في التطبيقات الوظيفية التربوية للّغة من أجل تعليمها وتعلُمها للنّاطقين بها، وتبحث أيضا في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللّغات البشرية وتعلّمها (أصول التدريس، مناهج التدريس، وضع النصوص اللّغوية وانسجامها مع المتعلمين، وضع الامتحان، امتحان الامتحان، علاقة التعليم بالبيئة الاجتماعية)[4] >>.

---

[1] – عبده الرّاجحي، المرجع السابق، ص 2.

[2] – صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية, دط، دار الهومة للنّشر و الطّباعة و التوزيع الجزائر ، ص 11.

[3] – عبده الرّاجحي، المرجع نفسه، ص 12.

[4] – مازن الواعر، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط1، دار طلاس، 1989، ص 74.

2- مجالات اللّسانيات التّطبيقية:

انطلقت الدّراسات الأولى في اللّسانيات التطبيقية من ميدان تعليم اللّغات، والتّرجمة، والترجمة الآلية و فيما بعد ظهرت مجالات أخرى منها:

ا- تعليم اللغات: يعتبر هذا الميدان رافدا من روافد اللّسانيات التّطبيقية، وهو الرّكيزة الأساسية التي بدأ بها العلماء في دراستهم لهذا العلم، فنظروا إلى هذا المصطلح (اللّسانيات التّطبيقية) على أنّه مرادف لتعليم اللّغات (خاصة اللغة الأجنبية)، وهذا المجال يهتم بكل ما له علاقة بتعليم اللّغات من أمور نفسية، واجتماعية، وتربوية بما في ذلك من إعداد للمدارس والمناهج والمواد التعليمة والإشراف عليها[1].

ويقول " كريستال " عن علاقة علم اللّغة بتعليم اللّغات :<< وصلة علم اللّغة بهذا الميدان أوضح من أن تدل عليها، إذ يجب أن يكون من البديهيات أن الإنسان لا يستطيع أن يعلم أي لغة دون أن يعرف أولاً شيئا ما عن هذه اللّغة >>[2].

وتعتبر تعليمية اللّغات شقا من البيداغوجيا، موضوعها التدريس، وهي الدّراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي (معرفة، علم)
أو وجداني (قيم، مواقف)[3].

ب- التّرجمة والتّرجمة الآلية:

يسعى المتعلم دائما إلى اكتساب اللّغة الأجنبية مما يجعله يتطلع على خبايا لغته وذلك بالمقارنة مع اللغة الأجنبية التي تعلمها عن طريق التّعلم، (كما تريك الفعل الحضاري بين لغتين أو ثقافتين).

---

[1] – توفيق شاهين، علم اللغة العام، مؤسسة الرّسالة، ط2، بيروت : 1985، ص 32.

[2] – فيدال كريستال، التّعريف بعلم اللغة تر : حلمي خليل، ط2، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص 175.

[3] – عبد اللّطيف الفرابي و آخرون، معجم علوم التربية و مصطلحات البيداغوجيا الديداكتيك، ج1، ط1، المغرب: ص 256.

إنّ عصرنا عصر العولمة والتّكنولوجيا، حيث انتشر التعامل والتواصل بين الشعوب، وذلك في إطار التبادل الاقتصادي والثقافي من أجل التّفاهم بين الشعوب، ولتحقيق هذا البعد لا بدّ من وجود وسيط، ألا وهو التّرجمة، وهذا الأخير بمثابة جسر تتناقل فيه الثّقافات والأفكار وذلك بهدف اكتشاف ما عند الآخرين، وتعريف الآخرين بما عندك[1].

والتّرجمة هي تحويل نص أو جملة أو كلمة ما إلى لغة أخرى[2]، أي استعمال لغة ما بدل لغة للتعبير عن المفاهيم نفسها، وهذا يشترط معرفة اللّغة والتحكم في قواعدها حتى يكون التعبير سليما، وهناك بعض النّاس ممن يتعلم اللغة الأجنبية ويتقنها، وذلك راجع إلى تعلم قواعدها وإتقانها، وهذا معناه أنّ الشخص قد استوعب هذه القواعد ما يجعله يتكلم بطلاقة دون أن يفكر فيها[3].

امّا التّرجمة الآلية فهي ترتبط بحقل لساني يدعى اللّسانيات الحاسوبية. وميدان المعلوماتية والمعالجة الآلية للّغة الطّبيعية والّذي يرتبط بالذّكاء الاصطناعي[4] بمساعدة الحاسوب لأداء فعل التّرجمة عن طريق الأنماط اللغوية و المعرفية المخزنة بفعل التراكيب والمصطلحات يسترجعها في مقابل اللغة التي يترجم منها[5].

ج- الاختبارات اللغوية :

المقصود بالاختبار هو تلك العملية التي تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم لقياس المردود عليه، أو فرض يؤدى فرديا أو جماعيا أو فحص منظم،

---

[1] – صالح بلعيد، المرجع السابق، ص200.

[2] – محمّد الخوالي، معجم علم اللغة النّظري, دط، مكتبة لبنان بيروت : 1991، ص 44.

[3] – محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، دط، القاهرة : 2000، ص 126.

[4] – شكري فيصل، قضايا العربية، مجلة من قضايا اللغة العربية بغير الناطقين بها، ص 185.

[5] – محمد حسن عبد العزيز، المرجع نفسه، ص 113-114.

أو سلسلة من الفروض تقدم للمترشح بهدف تقويم تعلمه قصد جزائه، وهي عملية ملاحظة دقيقة لتحديد حالة تطوره في مراحل مختلفة من تدرج تعلمه بواسطة فروض شفوية أو كتابية.

والاختبارات اللغوية من أهم موضوعات علم اللّغة التطبيقي، فموضوعه هو تصميم اختبارات اللغة الأصلية كانت أم أجنبية و تطوير الوسائل اللّازمة، لتحسين هذه الاختبارات من الناحية الفنية والعملية للوصول بها إلى أعلى درجات ممكنة من الصدق[1].

د- التحليل التّقابلي :

تجري المقارنة الأولى (داخل) اللغة الواحدة من أجل اختيار الأنواع اللغوية التي تقدم في التعليم، وهذه المقارنة جوهرية في تعليم اللغة لأبنائها ولغير أبنائها على السواء.

أمّا المقارنة الثانية، وهي التي يطلق عليها المقارنة (الخارجية) فهي، تجري بين لغتين أو أكثر، وهي مطلوبة في تعليم اللّغة لغير أبنائها والمصطلح العلمي لهذه المقارنة هو التحليل التّقابلي.

ظهر علم اللغة التقابلي ليقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات العملية التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية.

تسع فكرة التحليل التقابلي من مقولة تقرّر أنّ أي متعلم للغة أجنبية لا يبدأ – في الحقيقة – من فراغ، وإنّما هو يبدأ تعلم هذه اللغة الأجنبية وهو يعرف شيئا ما من هذه اللغة هذا الشيء هو ما يشبه شيئا ما في لغته، ولذلك يجد هذا المتعلم بعض الظّواهر سهلاً وبعضها الآخر صعبًا.

[1] – صالح بلعيد، دروس في اللّسانيات التطبيقية، ص 167.

فالتحليل التقابلي إذن يختص بالبحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الأجنبية التي يتعلمّها.

فالتحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة، وإنّما يقارن مستوى بمستوى، أو نظام بنظام، أو فصيلة بفصيلة، ويجري التقابل على كل المستويات اللغوية: الصوتي، الصرفي، النحوي، الدّلالي[1].

هـ- تحليل الأخطاء:

في النصف الثاني من الستينيات ظهرت دراسات أخرى معارضة للتحليل التقابلي، في مجال تدريس اللغات وإعداد المواد التعليمية لها، فهناك من يرى أن التحليل التقابلي ليس له فائدة كبيرة، وهناك من يرى أنّه مفيد ولكن لابد من استكمال نتائجه والتحقق منها عن طريق تحليل الأخطاء، وهذا يعني أنّ تحليل الأخطاء جاء لإكمال النقائص التي لم يتوصل إليها التحليل التقابلي في مجال تعليمية اللغات.

ويعتبر تحليل الأخطاء المصطلح الثاني الذّي يستعمله علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التّالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمراته، ولكن يختلف عنه في كونه يدرس لغة المتعلم ذاته، لا نقصد لغته الأولى، وإنما نقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم

والّذي لا شك فيه أنّنا جميعا نخطئ عند تعلمنا للغة وعند استعمالنا لها، ومن ثمّ فإنّ درس الخطأ أمر مشروع في حدّ ذاته.

ونودّ أن نشير صدر هذا الحديث إلى مسألتين:

أنّ أخطاء صاحب اللغة تختلف عن أخطاء الأجنبي فالنوع الأوّل يحدث لأسباب فيزيقية كالإرهاق أو المرض وأسباب نفسية كالتوتر والشك وهذه الأخطاء عبارة عن زلات فقط.

[1]- عبده الرّاجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، ص 45-48.

والمسألة الثانية أن علم اللغة التطبيقي يهتم بتحليل الأخطاء عند تعلم اللغة الأجنبية نتيجة التحليل التقابلي، فالمفهوم العلمي للخطأ هو << انحراف متعلم اللغة الأجنبية عن نمط قواعد هذه اللغة >>.

ويجري تحليل الأخطاء عادة على مراحل :

- تحديد الأخطاء ووصفها.
- تفسيرها.
- تصويبها وعلاجها[1].

[1] – عبده الراجحي، المرجع السابق ، ص 49–51.

الفصل الأول:

الأخطاء اللغوية ومناهج تحليلها

للغة الانسانية أهمية كبيرة في توفير حاجياته، من التواصل بين المتخاطبين والتعبير فيما بينهم عمّا يجول في خاطرهم من أفكار وأحاسيس ولهذا، حظيت اللغة العربية بعناية كبيرة، فحاول العلماء تتبع الكثير من القضايا اللغوية التي تشغلهم، خاصة التي تهدد اللغة بالفساد والانحراف كالخطأ الذي صبّ العلماء جلّ اهتماماتهم به وذلك للبحث عن حلّ للحد من هذه الظاهرة التي أصبحت خطرا يهدد اللغة العربية.

أولا- معاني الخطأ اللغوي والاصطلاحي:

تفشت ظاهرة الخطأ على الألسنة، وأصبحت محل دراسة العلماء اللسانيين، فأطلقوا عليه عدّة مصطلحات منها: الانحراف الخطأ، الغلط واصطلح العرب القدامى على تسميته باللّحن....

لقد وظف علماء اللّغة العرب مصطلحات (الخطأ، الغلط، اللّحن) للدّلالة على الانحراف اللغوي في المستويات المختلفة.

ولكن ذلك لا يعني أنّ (الخطأ اللّغوي) لم يظهر على ألسنة العرب قديما وأن اللغويين القدامى لم ينتبهوا له، بل فطن العرب القدامى إلى هذه الظاهرة في وقت مبكر جدا واصطلحوا على تسميتها ب (اللّحن) [1]

1- مفهوم الخطأ لغة واصطلاحا :

1-1- الخطأ لغة: يستعمل مصطلح الخطأ للدّلالة على الانحراف وذلك في مجال تعليميات اللغات، وقد أورد " ابن منطور" في معجمه لسان العرب : << الخَطَأُ أو الخطْأ، ضد الصواب وقد أخطأ، وفي القرآن الكريم قال تعالى : { وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحًا فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ} " الآية 5 من سورة الأحزاب " لأنّه بمعنى عثرتم أو غَلِطْتُم، قول رؤية، يا ربّ إن أخطأت أو نسيت فأنت لا تنسى ولا تموت ...[2].

فالصواب يستعمل في مقابلة الخطأ، أورد صاحب التّاج : الخطأ محركة والخطاءُ (بمد ضدّ الصواب)[3]، وأورد أيضا (يقال لمن أراد شيئا وفعل غيره : أخطأ)[4].

---

[1] – هنية عريف، أخطاء الأعداد في البحوث الأكاديمية دراسة تحليلية لعينة من الرسائل الجامعية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية الأدب و العلوم الإنسانية آدابها، 2006، ص 65.

[2]– ابن منظور، لسان العرب، مج 1، مادة (خطأ).

[3]– محمد مرتضى الحسين الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مج 19، مادة (خطأ).

[4]– المصدر نفسه، مج 1، مادة (خطأ).

1-2- اصطلاحا: جاء الخطأ مرادفا اللّحن قديما وهو موازٍ للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة[1]والخطأ انحرافٌ عمّا هو مقبول في العرف المتداول وهو خارج المقاييس التّي يوظّفها النّاطقون. وينظر إليه بعض القدامى أنّه شيء مشوّش ينبغي إقصاؤه واختفاؤه ولا تسامح فيه لأنّه يؤدي إلى الفساد اللّغوي[2]، والخطأ هو عدول عن العرف إلى معنى مجازي يمليه السياق ويعني عند البعض أنّه عدل عن الصواب، وهو الخطأ[3].

فالخطأ هو عدم الالتزام بالقواعد اللغوية: إملائية، صرفية، نحوية أو دلالية، التي يقع فيها الشخص أثناء الحديث أو الكتابة، الخطأ يمكن أن يقع في كلمة مفردة أو في تركيب الكلام، وهذه الأخطاء تقوم بعرقلة عملية التواصل، وتقلّ من قيمة تلك اللغة، وذلك بسبب خروجها عن القاعدة التي تضبطها[4].

ونجد الكثير من العلماء قد تحدّثوا عن مصطلح الخطأ، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فنجد " سبويه " تحدّث عنه في كتابه ولكنّه لم يستعمل هذا المصطلح بالضبط، فهو استعمل مصطلح محال، فالكلام المحال، هو الكلام الخاطئ، بينما الكلام المستقيم هو الّذي لا ينقص آخره أوّله أي أنّه كلام صواب لا لبس فيه، فالمستقيم من الكلام يكون إمّا حسنا أو قبيحا، فالمستقيم الحسن هو الّذي يراعي أصول اللّغة العربية، بينما المستقيم القبيح، هو الكلام الّذي لا يراعي تماما الأصول العربية، أمّا الكلام المحال، فليس بإمكاننا قبوله، كذب أي مغاير لمعرفتنا بالعالم المحيط بنا، ففي رأي " سبويه " ليس في المستقيم نقص، لأنّه يشير إلى الانحراف عن الوجه المستقيم في الكلام بالتالي يستعمل للدّلالة على الكلام غير الأصولي[5]

---

[1]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، (د ط)، دار اليازوري العلمية للنّشر والتّوزيع، الأردن، ص 71.

[2]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التّطبيقية، ص 158.

[3]- المرجع نفسه، ص 131.

[4]- محمد مبارك، فقه اللّغة و خصائص العربية، (د ط)، دار الفكر، ليبيا: ص 329.

[5] - ميشال زكريا، بحوث ألسنية عربية، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، 1992، ص 14-16.

وهذا يعني أنّ " سبويه " قد أشار إلى معنى الخطأ في قوله (المحال) وأشار أيضا إلى معنى الصواب وقد سماه (المستقيم).

ومن خلال وقفتنا على مفهوم هذا المصطلح توصلنا إلى أنّ للخطأ عدّة معاني وعدّة مصطلحات (الخطأ، العدول، الزّلة، الغلط، اللّحن....) وفيما يلي تقديم لهذه المعاني.

1-2-1) اللّحن: تنبّه العرب منذ القدم إلى هذه الظاهرة وتفطنوا إليها، فهم واعون بمدى خطورتها على اللّغة العربية، وسارعوا في إيجاد حلّ لها، وعرّفوا اللّحن في معناه اللغوي على أنّه : << ترك الصواب في القراءة والنّشيد، ونحو ذلك، لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنًا ولَحَنًا وُحُونًا

والأخيرة عن " أبي زيد " قال: فزت بقدحي معرب لم يَلْحَنِ... ورجل لاحن، ولحّان ولُحَنَة : يخطئ ... وألحن في كلامه أي أخطأ ... قال " ابن كثير" : اللّحن الميل عن جهة الاستقامة... وقيل معنى قوله : وتلحن أحيانا، أنّها تخطئ في الإعراب >>[1] .

أمّا اصطلاحا: يعرّفه " محمد سلمان ياقوت": << أمّا اللّحن بسكون الحاء فإمالة الكلام عن وجهه الصحيح في العربية >> [2] ويعني الخروج عن الصواب في الأداء اللغوي.

ويعرف اللحن في معجم اللّغة العربية كالتالي: << تجري العربية على قوانين ومقاييس يعدّ الانحراف عنها خطأ ولحن. ولا ينبغي الخروج عن تلك السنن والمقاييس في صيغ المفردات ولا معانيها >>[3]. فاللحن حسب رأيه عبارة عن خطأ في تطبيق القواعد النّحوية والصرفية، ومخالفة ما جاء فيها من قوانين.

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، مج 13، مادة (لحن).

[2] – محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة و علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية، د ط، دار المعرفة الجامعية الأزريطة : 2003، ص 176.

[3] – محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم اللغة العربية (عن الأئمة)، ط1، بيروت : 1995، مادة لحن.

وللّحن عدة معاني منها:

أ- الغناء و التّطريب و ترجيع الصوت: بمعنى طريقة الأداء الصوتي، والتعبير بنغم للكلمة – أو الاستعمال عموما – يخالف النّغم المألوف في التخاطب بين الناس[1] أي أنّ التطريب نوع من الانتقال من نغمة إلى أخرى أحسن منها.

ب- الخطأ في اللّغة: وهو يرجع إلى المعنى العام الّذي ذكر سابقا، وهو (إمالة الشيء عن جهته) ومن بين الشّواهد الشعرية على اللّحن بمعنى الخطأ، عند بعض العلماء، قول " مالك بن أسماء بن خارجة " [2].

مَنْطِقٌ صَائِبٌ، وَ تَلْحَنُ أَحْيَا نًا وَ خَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا.

ويعتبر " الجاحظ " من الأعلام الّذين يميلون إلى تفسير اللّحن بمعنى الخطأ.

ت- الفطنة والذّكاء: وورد عند بعض اللّغويين (الفهم والذّكاء)[3]: ويعني انحراف المتكلّم عن دلالته اللّغوية لبعض الألفاظ إلى دلالة أخرى متفق عليها بينه وبين سامعه.

ث- التعريض والإيماء أو (التورية) : يدخل في ذلك معنى (الرّمز و الإشارة)[4] كقوله تعالى: {و لو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم} " الآية 30 من سورة محمد " بمعنى الابتعاد عن المعنى المباشر والصريح إلى آخر مستتر خفي

1-2-2- الغلط : جاء في لسان العرب أنّ الغلط بمعنى أن تعي بشيء فلا تعرف وجه الصّواب فيه. وقد ذكر " اللّيث " (ت 175 هـ) أنّ الغلط يكون من غير تعمّد أو قصد[5]،

---

[1] – عبد الفتاح سليم، موسوعة اللحن، مظاهره و مقاييسه، ط2، مكتبة الآداب، القاهرة : 2006، ص 6.

[2] – عبد العزيز مطر، لحن العامة في ضوء الدراسات اللّغوية الحديثة، (د ط)، دار القومية للطباعة و النّشر، ص 24.

[3] – المرجع نفسه، ص 9.

[4] – المرجع نفسه، ص 8.

[5] – ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار الصادر بيروت: 1990، مادة (غلط).

ومن ذلك أن يأتي عفوي الخاطر أو لأسباب نفسية غير مقصودة.

وقال أبو هلال العسكري عن مفهوم الغلط أيضا أنّه وضع الشّيء في غير موضعه، ولذلك يجوز أن نكون صوابا في نفسه في حين أنّ الخطأ لا يكون صوابا على الإطلاق[1].

- **الفرق بين الخطأ والغلط:** يعتبر مصطلحي الخطأ والغلط من المصطلحات المشهورة في عصرنا هذا، ويطلقان للدلالة على الانحراف اللّغوي، والغلط لا يكون نتيجة جهل بالقواعد اللّغوية، إنّما هو تخمينا عشوائيا أو زلّة تكون عند التّردّد في الكلام مثلا أو السرعة مما يؤدي إلى الخلط في الأفكار لدى المتكلم وهذا أمر عادي يمكن لأي إنسان أن يقع فيه، فهم واعون بغلطتهم فيقومون بتصحيحها، لأنّها غير ناتجة عن نقص في القدرة المعرفية، وإنّما نقص ناتج عن التّردّد أو الزّلة، أو التعبيرات العشوائية، كما أشرنا إليها سابقا... وتكون الأغلاط أقلّ خطورة من الأخطاء[2].

بينما الخطأ هو خروج عمّا ورد في القاعدة الصحيحة وجهل بما ورد فيها من أحكام

وقواعد تقي الألسنة من الخطأ؛ حيث يكرر هذا الخطأ كلّ مرة، إلى غاية التصحيح له، ومعرفته لتلك القاعدة، فالخطأ ابتعاد الكلام وتبدل جهته مطلقا بمعنى ابتعاده عن صحيح اللّغة فالخطأ خلاف الغلط باعتباره يظهر بشكل مستمر في لغة المتكلم والخطأ ما ليس له وجه على الإطلاق وهو الخطأ الجلي الّذي لا يجيزه قياس ولم يأتي به سماع .

1-2-3- الهفوة (الزّلة، العثرة): لقد استطاع " أبو هلال العسكري" أن يوضّح مفهوم الزّلة حيث قال: << إنّ الزّلق للّسان الّذي لا يسقط السقطة، ولا يريدها ولكن تجري على لسانه >>[3] فالزّلة تحدث دون وعي المتكلم أنّه قام بها.

---

[1] – أبو هلال العسكري، الفروق اللّغوية، تح : محمد باسل، ط1، دار الكتب العلمية، 2000، ص 67.

[2] – محمد أبو الرب، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، ط 1، دار وائل، عمان : 2005، ص 50.

[3]– أبو هلال العسكري، المرجع نفسه، ص 67.

1-2-4- العدول: وردت معاني عدة لمادة " عدل " وفي معناها المعجمي منها : حاد، مال ويقال : << عدل الفحل عن الضّراب، أي تركه وانصرف عنه >>[1] وهذا ما اتفق عليه أغلب المعاجم العربية القديمة والحديثة، ويقال: << عدل عدلا وعدولا بمعنى حاد عن شيء ومال إلى غيره، ويقال عدل عن الطّريق : حاد وعدل إليه رجع >>[2]. إذا عدنا إلى المعاجم العربية نتلمس أنّه بمعنى الخروج والانحراف، وترك الشيء والانصراف عنه إلى غيره، وهذا يعني أنّ العدول يعني الخروج والحياد عن أصل ما.

ثانيا: مظاهر الخطأ:

ركز الدّرس العربي منذ نشأته على المستويات الأربعة للغة، الصوت والصرف والنحو والدّلالة فوضع لها قواعد وقوانين تقي الألسنة من الوقوع في الخطأ، لكن رغم المجهودات التي قام بها العلماء إلاّ أننا نجد أن الخطأ قد مس الكثير من فئات المجتمع من تلاميذ، ودارسين وصحافيين ويظهر ذلك جليا في جميع هذه المستويات.

1- المستوى الصوتي: يتمثل في أنّ لكل لغة أصواتا محدّدة تتألف منها كلماتها ولكل واحدة سمات تميّزها عن غيرها[3]، من خلال هذا المستوى يتم دراسة أصوات اللغة من جوانب مختلفة ولقد عرفه مايو باي وفرانك غينور على أنه <<علم دراسة وتحليل وتصنيف الأصوات متضمنا دراسة إنتاجها وانتقالها، وأدراكها>> [4].

---

[1] – الفيروز أبدي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دط، دار الجيل، مادة عدل .

[2] – مجمع اللغة العربية المصري معجم الوسيط، ط2، مج1، القاهرة : 1985، مادة عدل.

[3] – مهدي أسعد عرار، جدل اللّفظ و المعنى، ط 1، دار وائل للنّشر، 2002، ص 19.

[4] – شبل عودة عبد الله اللحام، دراسة تقويمية لمحتوى الأصوات اللغوية في مناهج اللغة العربية في ضوء المعايير الواجب توافرها فيه، الجامعة الإسلامية، كلية التربية قسم المناهج، تحت أشراف محمد شحادة زقوت، رسالة لنيل شهادة الماجستر،2010، ص24

فالمهمة الرّئيسية للباحث في علم الأصوات العام هي وصف الأصوات اللغوية أو وصف منظومتها الصوتية[1].

والملاحظ أنّ الضعف في هذا المستوى قد مس الكثير من فئات المجتمع، فنجد أنّ التّلميذ في المدرسة لا يحترم علامات الوقف ولا مواضع الفواصل، فيتشكل بذلك نغم غير الّذي أُريد، ويتغير حتى المعنى الّذي كان من المفروض إيصاله، وهذا لم يقتصر فقط على التّلميذ بل تجاوز ذلك ليظهر حتى لدى الطّلاب والصحافيين، ومن الأبواب التي مسها الضعف : باب النبر والتنغيم، مخارج الأصوات، وصفاتها...

2- المستوى الصرفي :

يتناول البحث اللغوي في هذا المستوى الكلمة خارج التّركيب، فيدرس صيغ الكلمات من حيث بناؤها، والتغيرات التي تطرأ عليها من نقص أو زيادة، وأثر ذلك في المعنى[2]، وإذا كان الفونيم يشكل قاعدة التحليل الفونولوجي للأصوات، فإن المورفيم يشكل قاعدة التحليل الصرفي للصيغ أو الأبنية، فالمورفيم أصغر وحدة في بنية الكلمة، تحمل معنى أو وظيفة نحوية[3].

والبحث اللغوي يتعامل مع مسائل الصرف على أساس صوتي بدلا من اعتماد القدماء على الكتابة في تحديد الكلمة، فيتعامل البحث اللغوي الحديث مع الوحدة الصرفية Morphem [4] التي قد تكون حركة واحدة كالضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو النون، وقد تكون حرفا أو أكثر، كلفظة (ضرب) أفادت الضرب في الزّمن الماضي، ولو غيّرنا الفتحة بضمة ثم كسرنا الوسط لأصبحت (ضُربَ)، ونتج معنى آخر وهو الضرب من مجهول في زمن الماضي،

[1] – محمد إسحاق العناني، مدخل إلى الصوتيات، ط 1، دار وائل، عمان: 2006، ص 18.

[2] – محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، د ط، دار الغريب، القاهرة : 2001، ص 106.

[3] – نور الهدى لونش، مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، ط 1، دار الكتب و الوثائق القومية، القاهرة : 2008، ص 141.

[4] – محمد محمد داود، المرجع نفسه، ص 106.

وكل وحدة صوتية ذات معنى تسمى Morpheme [1] وإذا أمعنا النظر نجد أنّ العلماء رغم المجهود الذي قاموا بها والحرص الكبير على تلقين القواعد الصرفية للمتعلمين، إلاّ أنّهم لم يفلحوا في ذلك فنجد الكثير من الصحفيين لم تسلم لغتهم من الأخطاء التي مست تقريبا جميع الأبواب الصرفية كباب المجرّد والمزيد، والمقصورة والممدود، اسم الفاعل، اسم المفعول، المصدر الصناعي، اسم المرّة، اسم الآلة، التذكير والتّأنيث، والمفرد والمثنى والجمع...إلى غير ذلك من الأبواب.

3- المستوى النحوي:

اهتم الباحثون بالنحو العربي فتنوعت المفاهيم، وكثرت التعريفات التي أُعطيت له، فمن زاوية ينظر إليه على أنّه واسع المجال يشمل اللغة العربية بأصواتها ودلالاتها وتراكيبها، ومن زاوية أخرى يتقلص مجال دراسته فيشمل فقط دراسة أواخر الكلمات وهذا ما عرضه الدّهماني في قوله: <<عدّ مفهوم النحو العربي من المفهومات التي كثر الخلاف حولها، فقد استخدم استخدامات متعددة، ومن زوايا متباينة، تبعا لتباين وجهات النّظر اللغويين، والكتاب وواضعي منهاج تعليم النحو في مراحل التعليم العام، والمدقق في أدبيات النحو العربي يلحظ ذلك بوضوح، فتارة يتسع مفهوم النحو ليشمل كل ما في اللغة من أصوات>> [2]

والنحو في تعريف اللغوي : << هو القصد والطّريق، ونحو العربية إنّما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصريفه من إعراب وغيره >>[3].

ويعرّفه بن فارس بقوله: << النون و الحاء والواو كلمة تدل على قصد، و نحوت

---

[1] – سلمى بركات، اللغة العربية مستوياتها وأداؤها الوظيفي وقضاياها، ط1، دار البداية، عمان: 2009 ص 12.

[2] الدهماني دخيل الله بن محمد، تقويم وتدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلميذ، المجلة التربوية، ع 63، 2003، مج: 16، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، الكويت: 2000، ص 104.

[3] – ابن منظور، أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم، لسان العرب، تح : عبد الله علي الكبير محمد أحمد حسب الله، هشام محمد الشاذلي، د ط، دار المعارف، القاهرة، مادة (نحا).

نحوه، و لذلك سمي نحو الكلام؛ لأنّه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كانت العرب تتكلم >>[1].

ويرى ابن جني أنّ النحو:<< هو انتحاء سمت كلام العرب من إعراب و غيره كالتّثنية، والجمع والتصغير والتكسير والإضافة، والنسب والتركيب وغير ذلك ليلتحق الأعاجم ممن لا يُجيدون اللّغة العربية بأهل العربية من الفصحاء، فيبدأ من تلك القواعد، وإن لم تكن منها، وإن شذّ بعضهم عنها وردّ به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا، وكقولك قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم >>[2].

يتضح من خلال تعريف " ابن جني " أنّه اعتبر النحو نموذجا مأخوذا من كلام العرب يُسعف من كان أعجمي (غريب عن اللغة العربية) حتى يعرف العربية معرفة دقيقة ترقى بهم إلى مستوى الفصاحة ويقول السكاكي: << اعلم أن النحو أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب، والقوانين مبنية عليها، ليحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية>>[3].

ويفهم من خلال تعريف السكاكي، أنّ النحو يوجّه إلى معرفة عملية التّنسيق بين الكلمات لتأدية الكلام وفق قواعد وقوانين لغوية تقي وتصون الألسنة من الخطأ. ويوافق السكاكي تعريف ابن جني حين أضاف التّركيب في تعريفه للنحو.

بينما تعريف النحو عند العلماء المتأخرين أمثال الجرجاني، في كتابه التعريفات فهو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما

---

[1] -أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون ،ج5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 395هـ، ص 403

[2] – ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح، محمد علي النّجار، ج 1، مطبعة دار الكتب، القاهرة ص 403.

[3] – السكاكي، يوسف محمد، مفتاح العلوم، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 75.

وقيل النحو: << علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال و قيل علم بأصول يعرف بها صحيح الكلام و فساده >>[1].

وللنحو بناء على ما سبق نظم تنسجم فيه الكلمات على محور التّراكيب مشكّلة جملا ذات معنى تعبّر عن مراد المتكلم، وتبليغ فكرته كاملة إلى السامع حسب سياقات معينة ومواقف متغيرة.

أما عند المحدثين فهو: << عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر المكلمات، وهو دراسة للعلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات، فهو موجه وقائد إلى الطّرق التي بها يتم التّعبير عن الأفكار>>[2].

توسع ابراهيم مصطفى في تعريفه للنحو حيث تجاوز فيه الإعراب فاعتبره: << قانون تأليف الكلام وبيان كل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الجملة، حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها، وذلك أنّ لكل كلمة وهي منفردة معنًا خاصا تتكفل اللغة ببيانه وللكلمات مركبة معنى وهو صورة لما نقصد أن نعبّر عنه ونؤديه إلى النّاس، وتأليف الكلمات في كل لغة يجري على نظام خاص بها ولا تكون العبارة مفهومة ولا مصورة لما يراد حتى يجري عليه ولا تزيغ عنه >>[3].

يتضح من خلال التعاريف التي قُدّمت للنحو أنّه لا يخرج عن كونه مقياسا له أصل عند واضعيه وفق ما نطقت به العرب، وأكدته آيات القرآن الكريم في كتاب الله، وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد وضع ضوابط وقوانين يلتزم بها القارئ في الكاتب عند استخدام اللّغة العربية نطقا وكتابة.

---

[1] – الشريف علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، ط1، المطبعة الخيرية، مصر 1036هـ، ص 88.

[2] – مجاور محمد صلاح الدّين علي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه و تطبيقاته التّربوية، دار الفكر العربي، القاهرة : 2000، ص 365.

[3] – ابراهيم مصطفى، إحياء النحو ط2، دار الفكر العربي، القاهرة : 1992، ص 2-3.

ويظهر أيضا من خلال التعاريف السابقة أنّ النّحاة اختلفوا في نظرتهم فيما يخص ما يهتم به النحو، فهناك من اعتبره علم يهتم بالهيكل التركيبي للكلمات وما تحمله من معاني ومواقع الكلمات من حيث الإعراب والبناء، ومنهم من عدّه علما يعنى بدراسة أواخر الكلمات.

وحتى إن اقتصر علم النحو بالإعراب فذلك لا ينقص من قيمته، فالخطأ في الإعراب يعني اختلال في المعنى؛ حيث يكون المقصود ناقصا والإعراب خاصية من خصائص اللّغة العربية ويؤكدُ ذلك " السيوطي" بقوله: << ومن العلوم الجليلة التي اختضت العربية بها خاصية الإعراب والّذي هو الفارق بين المعني المتكافئة في اللّفظ، ولولاه ما مُيّز الفاعل من المفعول، ولا المضاف من نعوت، ولا تعجب من استفهام، ولا نعت من تأكيد >>[1].

وهناك من يوسع دائرة اهتمام النحو إلى مجال الجملة والتّراكيب، وأمّا حدوده فلا تقف عند مجرّد أواخر الكلمات، وإنما تأتي من أوضاع الكلمات، وإنما يتناول أحوال غير الأواخر من تقديم وتأخير، وذكر وحذف؛ أي يعنى بالظواهر اللغوية صرفا و تركيبا

والتي تأتي من أوضاع الكلمات في الجمل العربية وفقا لأصول، وقوانين توصل إليها النحاة العرب، << وهذه القواعد و القوانين النحوية تعدّ أساس في تكوين الكلام، لأنها تحدّد وظيفة كلّ كلمة فيه، وتحديد هذه الوظيفة يساعد على تحديد الفكرة، ومن ثمة يمكن أن تساق العبارة التي يردّدها النحاة " الإعراب فرع المعنى" ويمكن أن يضاف إليها المعنى أثر للإعراب"

وذلك لأنّه قوام هندسة الجملة وتنظيمها >>[2].

أنّ الإعراب وسيلة من وسائل المعنى، وهو خادم له، وعليه فالنّظرة الصحيحة للإعراب يجب أن تكون من كونه وسيلة للإفصاح عن المعاني والإيضاح للمقاصد، فهو يستمد مفهومه من معناه اللغوي المرادف للإبانة والوضوح.

---

[1] – السيوطي، عبد الرّحمان جلال الدّين، المزهر في علوم اللّغة و أنواعها، المكتبة العصرية، بيروت : 1986، ص 368.

[2] – محمود رشدي، و آخرون : طُرق تدريس اللّغة العربية و التّربية الدّينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مطابع سجل العرب، ط4، القاهرة : 1989، ص 46.

أهمية تعلم النحو:

نظن أنّه لا داعي للحديث عن أهمية النحو وضرورة تعلم القواعد، فالجميع، خاصة المشتغلين باللغة على علم بأهميته، ولكن من المفيد أن نستذكر بأهميته ودوره في عصمة اللّسان والقلم من الخطأ والزلل وهذا فضلا على أنّ اكتساب مهارات اللّغة تتطلب بالضرورة فهم قواعدها، فهي الآلية التي تؤدي بها اللغة وظائفها طبقا لنظامها، لذا يتعين على كل متحدث وكاتب أن يكون على علم بها، وإلاّ فلن يستطيع تركيب الكلمات ولا ضبطها الضبط الصحيح الذّي يؤدي المعنى المقصود؛ ولو علمنا طالبا أجنبيا عددا من مفردات اللغة العربية، دون أن تعلم شيئا من قواعدها لبقي عاجزا عن التفريق بين معاني الجمل التي تتألف منها هذه الكلمات، ويعسر عليه أن ينشئ جملة سليمة نحوا ومعنا، وعجزه عن ضبطها بالحركات المناسبة، ونعني بذلك الإعراب الصحيح الّذي لا يكترث لأهميته الكثير من المتعلمين فيخفى عنهم أنّ الضبط الخاطئ للكلمة يؤثر في الّدلالة، ويُخرج القارئ والكاتب عن الفهم الصحيح للرّسالة والمعنى. ويكفينا أن نستدل على ذلك بتلك الرّواية التي يقال أنها كانت سبب نشأة علم النحو، وهي خطأ ذلك الأعرابي في ضبط

كلمة " رسولُه " بالحركة الصحيحة في قوله تعالى: << إنّ الله بريءٌ من المشركين ورسولُه >> فجرّ حرف " اللام " في رسولُه بدلا من ضمها، فأخطأ بذلك المعنى الصحيح للآية، والرّواية معروفة في كتب النحو.

لا ريب إذا في أنّ النحو يعدّ عماد اللغة، فهو معيار لا يتبين نقصان كلام ورجحانه حتى يعرض عليه، ومقياس لا يعرف صحيح الكلام من سقيمه حتى يرجع إليه، ومن شذ عنه خالف صحيح الكلام.

وهو أحد علوم العربية المقدمة من حيث الأهمية والفائدة، ويؤكد " ابن خلدون " هذا بقوله: << أركان علوم اللسان أربعة وهي: اللغة، والنحو، والبيان والأدب، وأن الأهم منها

والمقدم هو النحو إذ يبني به أصول المقاصد بالدّلالة فيعرف الفاعل من المفعول به والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة >>[1].

ويمكن اعتبار النحو << لب الدراسات اللغوية على اعتبار أنّه قلب الأنظمة اللغوية جميعها، فهو الّذي يصل بين الأصوات والمعاني، والنحو أكثر الملامح مع اللغة نبضا بالحياة وهو من الوسائل التي لولاها لما استطاع البشر التفاهم أبدا، بل هو القوة المحركة لتي تسمح لنا بالتكلم وفهم المئات من الجمل الجديدة كلّ يوم، والتي لم نسمعها من قبل فالنحو وسيلة نحو التّفسير النّهائي لتعقيدات التركيب اللغوي وله دور كبير في توضيح النّص وتفسيره وإنارته>>[2].

كما يمثل النحو<< المحور الأساسي في اللغة لمعرفة المعاني في الجمل ولمعرفة الأبواب التي تنتمي إليها الجمل أو تصنف فيها، أو مهمته أن يعطي مجموعة من القواعد الخاصة بالكلمة وارتباطها مع غيرها من الجمل في النّص اللغوي، مبنية على استقراء واسع للغة >>[3].

وتمتد أهمية النحو إلى مهارات الاتصال اللغوي المتمثلة في الاستماع، والتّحد والقراءة والكتابة، فكل هذه المهارات يتطلب إتقانها والتمكن منها، مراعاة والتزام قواعد اللغة، ومن بينها قواعد النحو، وبدون هذه القواعد يفقد التواصل قيمته من حيث الفهم والإفهام، وهذا يعني أنّ فهم اللغة وإفهامها يتحدد بالتزام قواعد اللغة العربية، التي تعد إحدى وسائل تحقيق اللغة لأهدافها، حيث أن النحو في أية لغة من مقومات الاتصال الصحيح السليم، فالخطأ في الإعراب وفي

---

[1] – ابن خلدون، عبد الرّحمان، المقدمة، ط1، دار الفكر العربي للطّباعة و النّشر، بيروت، ص 620.

[2] – عاصف مذكور، علم اللغة بين القديم و الحديث، دط، دار الثقافة و النّشر و التوزيع، 1986، ص 173–176.

[3] – خليل أحمد عمايرة، في نحو اللغة و تراكيبها، منهج و تطبيق، ط1، دار المعرفة للنّشر و التوزيع، جدّة : 1984، ص 28.

ضبط الكلمات في اللغة العربية، يؤثر في نقل المعنى المقصود، وبالتالي يؤدي إلى العجز في فهمه[1].

مما سبق تتضح أهمية النحو وتعليمه كإحدى المهارات اللغوية الأساسية، وقد حظي هذا الفرع من فروع اللغة بعناية الباحثين وجهود الدّارسين، فظهرت دراسات تكشف مستوى الطّلاب في القواعد النحوية أو حصر الأخطاء النحوية الشائعة في كتاباتهم وأحاديثهم، وعنيت دراسات أخرى بتقويم مناهج النحو في المراحل التعليمية المختلفة، فضلا عن الدّراسات النحوية المتخصصة<< فليس هناك علم من العلوم العربية قد نال من العناية ما ناله النحو العربي قديما وحديثا، فمنذ القرن الأوّل الهجري والمجهودات العلمية تتوالى في هذا العلم حتى العصر الذّي نعيش فيه، ولذا تضخمت مكتبة النحو العربي وما يحيط بها من دراسات تضخما تجاوز الحد المعقول >>[2].

ونظرا لكثرة الصيحات التي أطلقت شاكية من صعوبة النحو، فقد ظهرت محاولات كثيرة، وبذلت من أجل تيسير النحو بشكل لا يخل به، كما عقدت مؤتمرات وندوات ولقاءات بهدف النّظر في أسباب الضعف النحوي، واقتراح الحلول والوسائل الناجعة لتذليل الصعوبات المشتكى منها بخصوص تعليم وتعلم هذه المادة، ولكن يبدو أنّ هذه الجهود لم توفق كثيرا وهذا بدليل ما أشارت إليه التقارير العلمية والبحوث التّربوية من أنّ لا يزال يلازم لغة المتعلم في المدرسة، والطالب في الجامعة، ومحرّر المقالات في الجريدة، وهذا ما تدّل عليه كثرة الأخطاء النحوية والملاحظة في تعابير المتعلمين ومقالات الجرائد، وقد أعزت بعض الدّراسات سبب الضعف النحوي وسوء استخدام القواعد النحوية إلى صعوبة مقررات قواعد اللغة العربية.

وعلى الرّغم من الاهتمام الذّي يوليه الباحثون لهذا العلم والبحث في مختلف جوانبه إلاّ أن هذا الاهتمام على ما يبدو لم يوفق كثيرا في تيسير قواعد اللغة العربية. والكثير من المهتمين

[1] – رشدي أحمد طعيمة و مناع محمد السيد، تعليم العربية و الدّين بين العلم و الفن، ط1، دار لفكر العربي، القاهر: ص 53.

[2] – محمد عيد، في اللغة العربية و دراستها دط، عالم الكتب، القاهرة : 1974، ص 199.

ممّن حاولوا تشخيص الحالة وصلوا إلى أنّ تدريس اللّغة العربية في واقعه الحالي لا يكسب اللغة الوظيفة التي يوظفها الدّارس في تنمية مهاراته بشكل متوازن، وإنّما يقدّم معارف لغوية محتشدة عسيرة الفهم بتجريداتها وتفريعاتها، ثم يبعدها عمّا يحتاجه الدّارس في ممارسته اللغوية الحيوية.

ويلاحظ أن الضعف النحوي لم يقتصر على تلميذ المدرسة فقط، ولا على الطالب الجامعي، بل امتدّ حتى إلى كتّاب المقالات في الصحف والمجلاّت الذّين يفترض أن تسلم لغتهم من الأخطاء لتي مست تقريبا جميع الأبواب النحوية كباب المبتدأ والخبر، والفعل والفاعل، والمفعول به، والنواسخ إنّ وأخواتها وكان وأخواتها، والجار والمجرور، المضاف إليه، الحال، النعت... وقد مثلنا لكل نوع منها ببعض الأمثلة في الجانب التطبيقي.

4- مستوى المفردات: Vocabulary: الذي يختص بدراسة الكلمات المنفردة ومعرفة أصولها، وتطورها التاريخي، ومعناها الحاضر وكيفية استعمالها، ويدخل تحته دراسة المعنى المعجمي أو القاموسي، وكذا دراسة دلالة الكلمة، وتاريخ نشأتها وتطورها والحقل اللّغوي الذي تنتمي إليه، ويدرس هذا المستوى أيضا دلالة التراكيب الاصطلاحية
أو القوالب اللّفظية التي تؤدي دلالة خاصة[1].

ولا يقتصر البحث في معاني الكلمات على معرفة ما تدل عليه الكلمات في القواميس بل يتعدّى ذلك إلى معرفة نوع العلاقة التي تربط بين الكلمات كعلاقات الترادف والتضاد الاستعمالات المجازية والمعنى المحكوم بالسياق وما إلى ذلك[2] وهناك من يسمي هذا المستوى بالمستوى الدلالي الذي يتناول دراسة المعنى بكلّ جوانبه (المعنى الصوتي وما يتصل به من نبر وتنغيم، والمعنى الصرفي، والمعنى النحوي، والمعنى المعجمي

[1] – محمد عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، ط2، دار الناشر للجامعات القاهرة: 2011، ص 14

[2] –إسحاق محمد العناني، المرجع السابق، ص 19.

والمعنى السياقي)، وذلك أنّ المعنى اللغوي هو حصيلة هذه المستويات كلها[1].

وقد رأى العلماء أنّ مستويات اللّغة متداخلة يصعب فصل بعضها عن بعض، وهذا سبب الاختلاف في تقسيمها، فأصوات اللّغة تتأثر بالصيغ، والصّيغ تتأثر بالأصوات، ويتأثر كلاهما بالمعنى النحو يتأثر بالصرف، فنوع الصيغة يحدّد عملها النحوي، وكذلك هناك علاقة بين النحو والدلالة، فعلم النحو يبيّن دلالة المفردات في التراكيب ووظيفتها فيه، وقد قضى كثير من العلماء بفساد التراكيب النحوية التي لا تؤدي دلالة صحيحة دلاليا[2].

وخلاصة القول أنّ جميع المستويات المذكورة من صوت وصرف ونحو ودلالة متداخلة فيما بينها ولا يمكن فصلها فهي كوجهي العملة لا يمكن فصل جزئيها فنجد أنّ النحو يستند إلى الصرف والدلالة كما نرى أنّه على متعلمي اللغات التركيز على هذه القواعد لصون الألسنة من الخطأ الذي تفشى بين العامة والخاصة.

ثالثا: مناهج تحليل الأخطاء:

أصبح الخطأ في منظور تعليمية اللغات الحديثة مؤشرا هاما لفهم عملية اكتساب اللغة فلم يعد يدل على الفشل والضعف؛ بل أصبح علامة على تطور لغة المتعلم، وهذا ما أدى إلى تركيز دراسات بعض الباحثين على تحليل أخطاء المتعلمين، فظهرت بذلك مناهج متعددة لتحليل الأخطاء نذكر منها.

[1] – محمد محمد داود، المرجع السابق، ص 107.

[2] – محمد عكاشة، المرجع السابق، ص 14-15.

1- منهج التحليل التقابلي :

أ- نشأته :

يعتبر المنهج التقابلي حديثا مقارنة مع المناهج الأخرى في علم اللغة، فقد ظهرت بوادره خلال الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد دعت إليه الحاجة الماسة أنذك لتعلم وتعليم اللغات الأخرى كلغات ثانية، حيث كانت جيوش الولايات المتحدة الأمريكية تقاتل على جبهات مختلفة في مناطق متعددة من العالم، فأحس قادة تلك الجيوش وضباط المخابرات بالحاجة إلى فهم لغات الشعوب التي يتقاتلون على أراضيها بل التخاطب بها إن أمكن، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تعلم وتعليم اللغات الأجنبية. وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية ظهرت حركة قوية في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وروادها الأساتذة في "جامعة ميشغان" الأمريكية وهذه الحركة تؤكد ضرورة إجراء الدراسات التقابلية بين اللّغات للتعرف على ما يجب تقديمه لدارسي اللّغات الأجنبية، كأن تجري دراسة بين اللّغة الفرنسية واللّغة الإنجليزية مثلاً للتعرف على ما يجب أن تقدمه كل منهما للمتحدثين باللغة الأخرى، بل ذهب أحد رواد هذا الاتجاه وهو الدكتور "روبيرت لادو" (Rebert Lado) إلى أبعد من ذلك حيث أشار في كتابه (علم اللّغة عبر الثقافات) على ضرورة أن يبني الاختبارات في اللّغة الأجنبية على أساس الدراسات التقابلية بين لغات الدرسين واللّغة الأجنبية المدروسة[1].

وقد كان للتحليل التقابلي علاقة وثيقة ببعض العلوم التي ساهمت في نشأته وتطوره، كعلم النّفس السلوكي والنظرية اللسانية البنوية. فقد ظهرت على أساس المدرسة السلوكية في علم النفس الطريقة السمعية الشفوية في تعلم اللّغة، وكان من مبادئها المقابلة بين اللّغة الأم واللّغة الهدف (اللّغة الثانية) على أسس علمية تجريبية وكانت ثمرة تلك المقابلة ظهور الدراسات اللّغوية التقابلية، التي اعتمدتها المدرسة البنوية السلوكية في التحليل اللّغوي، ومعالجة

[1] – محمود اسماعيل الصيني و اسحاق محمّد الأمين التقابل اللغوي ، ط 1، جامعة الملك سعود، الرياض: 1986ص 4.

صعوبات متعلمي اللّغة الأجنبية أو (الثانية) التي افترض أن مصدرها الوحيد هو الاختلاف بين لغتي المتعلم (الأم والثانية)، ولما كان السلوكيون ينظرون إلى اللّغة بوصفها عادة، فقد اعتبروا تعلم لغة أخرى (غير اللغة الأم) مجرد تطوير لمجموعة جديدة من العادات، لذلك اعتبروا اللغة الأم السبب الرئيس لنقص نجاح المتعلم في تمكنه من اللّغة الثانية[1].

أما فيما يخص ارتباط التحليل التقابلي بالنظرية اللسانية البنوية، فذلك راجع إلى كون التحليل التقابلي قد استند وانطلق من أحد أهم مبادئ وأسس البنوية، ألا وهو (مبدأ التباني)، فانطلاقا من مبدأ التّباني أو الاختلاف بدأت الدّراسات التقابلية تركيزها على الوصف اللساني بحثا عن نقاط الاختلاف بين لغة المتعلم واللغة الهدف، وصولا إلى حصر هذه الاختلافات ضمن أنماط لغوية محدّدة، يمكن الإفادة منها لوضع مناهج لتعليم اللغات الأجنبية، وفي إطار هاتين النّظريتين، أي البنوي والسلوكية، نشأ منهج التحليل التّقابلي، الّذي يفترض أصحابه أنّ صعوبات تعلم لغة أخرى يعود إلى تدخل أنظمة اللّغة الأم مع أنظمة اللغة الثانية، لذلك يؤكد أصحاب هذا المنهج أنّ إجراء وصف تحليل تقابلي لنظامي اللغتين (الأم والثانية) ينتج عنه تصنيف للتقابلات اللغوية، ممّا يساعد في التّنبؤ بالمشكلات والصعوبات التي يواجهها متعلم اللغة الثانية. وهو ما يؤكده (روبيرت لادو Rebert Lado) وهو أحد زعماء هذا الاتجاه فيقول في كتابه (اللّسانيات عبر الثّقافات): << يقدم هذا الكتاب حقلا جديدا تماما من اللّسانيات التطبيقية وتحليل الثقافات يسمى التقابل اللّغوي والثقافي، ليكشف عن المشكلات التي يواجهها متعلم اللّغة الأخرى، ووصف هذه المشكلات >>[2].

[1] – كونغ جو الكوري : نظرية علم اللسانيات الحديثة و تطبيقاتها على أصوات العربية، مجلة لسان العربي، ع 34-35-1990-1991، ص 210.

[2] – نقلا عن وليد العناني، اللّسانيات التطبيقية تعليم اللّغة العربية لغير الناطقين بها، ط 1، دار الجوهرة، عمان : 2003، ص 108-109.

ب- مفهومه :

يرى محمد أبو الرب أن التحليل التقابلي هو << مقابلة منظمة لقواعد وعناصر لغتين أو لهجتين، أو لغة فصيحة ولهجة دونها لوصف أوجه التشابه والاختلاف بينهما في الشكل والتوزيع والوظيفة والمعنى>>[1].

ويعرفه أحمد عمايرة بقوله: << هو أحد ميادين علم اللغة التطبيقي يعدّ الجانب العملي التطبيقي للدراسات التطبيقية، إذ أنّها تمثل جانبه النظري، فيه يقوم الباحث بدراسة مقابلة لظاهرة لغوية معينة في لغتين أو لهجتين، لإثبات أوجه الشبه والفروق بينهما... في مستويات التحليل: الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية وذلك لوضع حل للصعوبات التي تعترض من يريد تعلم لغة غير لغته >>[2] يتبين لنا من خلال التعريفين السابقين أن التحليل التقابلي تحليل لغوي يسري على نظامين لغويين يراد به تحديد أوجه الاختلاف والتشابه بينهما لغرض تعليمي << وقد انبثقت فكرته من مقولة تقر أن أي متعلم للغة ثانية لا يبدأ تعلمه من فراغ، وإنما يبدأ تعلمه لها وهو يعرف شيئا ما عن هذه اللغة، وهذا الشيء هو ما يشبه شيئا ما في لغته >>[3] وعلى هذا اتخذ هذا المنهج كوسيلة مساعدة في ميدان تعليم اللغات لتذليل الصعوبات التي يواجهها المتعلم، وذلك من خلال تنبئه المسبق بالمشكلات والأخطاء التي يمكن أن تقع فيها.

نستخلص من خلال المفاهيم التي طرحت بخصوص التحليل التقابلي أنه لا يتعدى كونه طريقة لمقارنة اللغات، يقصد منها تحديد الأخطاء المبدئية من أجل الوصول إلى هدف نهائي ألا وهو فصل ما نحتاج أن نعلمه عما لا نحتاج أن نعلمه في موقف تعلم اللغة الثانية وكما فصل (روبيرت لادو Rebert Lado) << فإننا بحاجة إلى عمل مقارنة تركيب بتركيب

---

[1] – محمد أبو الرب، الأخطاء للغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1، دار وائل للنشر الأردن : 2005، ص 164.

[2] – خليل أحمد عمايرة، دراسات و أراء في ضوء علم اللغة (في نحو اللغة و تركيبها)، ط1، دار عالم المعرفة، جدة : 1984، ص 20.

[3] – عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، ص 45.

للنظام، الصوتي والصرفي وللنظام النحوي وحتى للنظام الثقافي بين لغتين اثنتين يقصد اكتشاف التشابه والاختلاف بينهما والهدف النهائي لهذه العملية هو التنبؤ بمواطن السهولة والصعوبة في تعلم اللغة >>[1].

يرى أصحاب منهج التحليل التقابلي وعلى رأسهم " لادو" أن سهولة أو صعوبة تعلم لغة أخرى تتوقف على درجة التشابه، والاختلاف بين اللغة الأم واللغة الهدف المراد تعلمها: فكلما كان التشابه بينهما كبيرًا سهل تعلم هذه اللغة وكلما قلّ التشابه وكثر الاختلاف صعب تعليمها يقول لادو<< يمكن تيسير تعلم اللّغة الاجنبية أو تعسيره في مقارنة اللغة الأم للغة الهدف بالعناصر المتماثلة مع لغة الدارس ستكون يسيرة عليه أما المختلفة ستعسر عليه تعلمها>>[2] فالصعوبات التي يواجهها متعلم اللغة الثانية والأخطاء التي يقترفها تغزي حسب أصحاب التحليل التقابلي إلى مصدر واحد وبسبب رئيس هو التأثير السلبي للغة الأم أو ما يسمى التداخل (INTERFERENCE) ولأن التلميذ اعتاد أن ينقل عادات تركيب لغته الأصلية إلى اللغة الأجنبية، سيكون لدينا هنا المصدر الأساس للصعوبة والسهولة في تعلم تركيب ما في لغة أجنبية وستكون تلك التراكيب المتشابهة سهلة في التعلم لأنها منقولة من اللغة الأولى أما التراكيب المختلفة فستكون صعبة لأنها لن توظف بشكل مُرْضٍ في اللغة الأجنبية عندما تنقل إليها>>[3].

إن متعلمي اللغة الثانية خاصة المبتدئين منهم، يميلون بالدرجة الأولى إلى اللغة الأم عندما تكون معرفتهم باللغة الثانية ناقصة بصورة لا تمكنهم من الاعتماد عليها في الأداء لكن كلما تقدموا في التعلم وارتقى نظام اللغة الثانية لديهم ازداد ميلهم إلى الاعتماد أكثر على ما

---

[1] – سوزان جاس و لاري سلينكر، اكتساب اللّغة الثانية : مقدمة عامة، تر : ماجد الحمد، ج1، النشر العلمي و المطابع جامعة الملك سعود، الرّياض : 2009 ، ص 116.

[2] – دوجلاس براون، اسس تعلم اللغة و تعليمها، تر : عبد الراجحي و علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت : 1994، ص 184.

[3] – سوزان جاس و لاري سلينكر، المرجع نفسه، ص 147.

تعلّموه من اللغة الثانية، وبذلك تتناقص أخطاء التداخل لديهم، ولكن قد يحدث في كثير من الأحيان أن يتحجر الخطأ.

ج- أهمية التحليل التقابلي وفوائده:

يمكننا تلخيص بعض فوائد التحليل التقابلي فيما يلي :

- **أهمية التحليل التقابلي في تفسير المشكلات التي تنشأ عند تعلم لغات أخرى :** وذلك من خلال تنبؤ التحليل التقابلي المسبق لها، إذ ينطلق في ذلك من افتراض علمي مفاده إن مشكلات تعلم لغة ثانية تتوافق مع حجم الاختلافات بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الثانية التي يريد تعلمها فكلما كان الاختلاف كبيرا، كانت المشكلات والأخطاء كثيرة وحين نفهم طبيعة هذا الاختلاف يتسنى لنا التنبؤ بالمشكلات التي ستنجم عن التطبيق العملي في عملية التعليم وفي الوقت نفسه يمكننا أن نفسر طبيعة هذه المشكلات[1].
- **أهمية التحليل التقابلي في تقويم المحتوى اللغوي والثقافي للمقرر الدراسي، وإعداد مواد تعليمية جديدة:**

يساعد التحليل التقابلي المعلم ومؤلف المواد والمقررات الدراسية في تقويم المحتوى اللغوي والثقافي للكتاب التعليمي. وربما يكون المعلم بحاجة إلى إعداد مواد تعليمية جديدة، أو إضافة تساهم في تسيير عملية التعلم، فيؤدي ذلك كله إلى تشخيص دقيق للصعوبات التي تواجه متعلميه[2]. فالمعلم يمكنه – عن طريق إجراء التحليل التقابلي بين لغتي متعلميه – أن يتعرف على الصعوبات التعليمية، وذلك على نحو أفضل، من ثمة لا يتفاجأ بها، لأنه أصبح من الممكن أن يتخذ من الوسائل ما هو كفيل بعلاجها ويمكن للمعلم أن ينظم خبرته التعليمية ويستخدمها بشكل أفضل من خلال استثمار نتائج التحليل التقابلي، والتي يمكنه أن يتخذها كتابا

[1] – عبده الراجحي، المرجع السابق ص 48.

[2] – محمد أبو الرب، المرجع السابق، ص 167.

مرجعيا له ولغيره من المعلمين الذين لا يعرفون اللغات الأم للمتعلمين، مما يساعدهم في توضيح أكثر الاختلافات البنوية أهمية بين اللغتين للطلبة بطريقة واضحة ومنظمة[1].

- **أهمية التحليل التقابلي في ميدان الترجمة:** يمكن لدارسي علم الترجمة والمترجمين الإفادة من التحليل التقابلي إفادة كبيرة، فإلمامهم بأوجه التشابه والاختلاف بين اللغة المنقولة منها واللغة المنقول إليها يجعلهم قادرين على تجنب الكثير من الأخطاء، من قبيل الترجمة الحرفية للتراكيب والصيغ والدلالات، بالإضافة إلى ذلك فإن الإلمام بهذا النوع من التحليل يجعل المترجم قادرا على الإحاطة بجوانب النص المراد ترجمته، إحاطة عملية شاملة ودقيقة، لا تستوعب المستوى النحوي والمفرداتي فحسب، بل تتعداها إلى مستوى الخطاب ونوعه[2]. كما يمكن لناقد الترجمة الإفادة هو الآخر من التحليل التقابلي في عملية نقد وتحليل، وتقييم النّصوص المنقولة من لغات أخرى، ويساعدهم في اكتشاف مواطن الصعف والقوة في النّصوص المترجمة، والحكم على ترجمتها بالجودة أو الرّداءة، وعلى مترجميها بالكفاءة أو عدمها. [3]

د- أهداف المنهج التّقابلي:

يهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف هي : فحص أوجه الاختلاف و التّشابه بين اللغتين : أي أنّ المنهج التّقابلي يعمل على تحديد أوجه الاختلاف و أوجه التّشابه بين اللغة الأم و اللغة الهدف و هو ما يسمح بتحديد مواطن الصعوبة و السهولة في تعليم اللغة الأجنبية.

[1] – وليد العناني، اللسانيات التطبيقية و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المرجع السابق، ص 113-114.

[2]– أمال ساسي، طرق و مناهج تعلنم الترجمة– مقاربة معرفية– (أطروحة لنيل الدكتورة)، اشرالدين حليل، ج وهران : 2013-2014، ص 13.

[3] – المرجع نفسه ص 17.

– الهدف الثّاني للتّحليل التّقابلي هو الإسهام في تطوير مواد تعليمية جديدة، وهو في الحقيقة أمر طبيعي للهدف الأوّل؛ فإذا تمكننا من تحديد ما نتوقعه من مشكلات في ضوء المقابلة اللغوية بين لغتي المتعلم، أمكننا ذلك من تطوير مواد دراسية تواجهه هذه المشكلات و التنبؤ بها

– التحليل التقابلي يسهم في تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة الأجنبية، و أثبتت فعاليته في تطوير المواد الدّراسية في تعليم اللّغات الأجنبية فهو نافع أيضا في تعليم اللغة الأم؛ حيث أثبتت التّجارب العلمية على الظواهر اللغوية في العربية تكون أكثر وضوحا حين تُعْرَضُ على الدّرس التّقابلي، و من هنا يصبح إدراكنا لطبيعة الظاهرة إدراكا أكثر علمية من فهمنا لبعض الجوانب المشتركة في قدرة التعلم حين تتلقى هذه الظّاهرة، و يثمر ذلك – بلا شك– رؤية أفضل نحو تطوير المواد الدّراسية لتعلم اللغة الأولى.

هـ– الانتقادات التي وجهت إلى التحليل التقابلي :

وقد جهت للتحليل التّقابلي بعض الانتقادات شديدة وعنيفة، وكانت هذه الانتقادات بالدرجة الأولى موجهة إلى المنهج وإلى النتائج التي يتم تحصلها نتيجة ذلك المنهج، وهي كالتالي :[1]

– أن تداخل اللغة الأم مع اللغة الثانية ليس المصدر الوحيد للخطأ فيها بل هناك مصادر أخرى أخفق التحليل التقابلي في التنبؤ بها، حتى إن المعلم الذي لا يمتلك معرفة لسانية لهذه الأخطاء أكثر مما يتنبأ به التحليل التقابلي.

– إن عملية التنبؤ بأخطاء متعلمي اللغة الثانية التي تحصل بواسطة التحليل التقابلي لا يعوّل عليها.

– إن التحليل التقابلي يستند إلى وجهة نظر ساذجة حول البنى اللغوية ويعمل على تأييد وجهة النظر هذه.

– لا توجد معايير للمقارنة بين اللغة الأم واللغة الهدف.

[1] – وليد العناني، المرجع السابق، ص111.

- أن التحليل التقابلي يؤكد مركزية المعلم أكثر من التركيز على الطالب في تعليم اللغة الثانية.
- إن نتائج التحليل التقابلي ليس لها فائدة مباشر أو استخدام مباشر في غرفة الدرس
- إن التقابل اللغوي يفهم التداخل باتجاه واحد، من اللغة الأم إلى اللغة الثانية.

2) منهج تحليل الأخطاء :

على الرغم من الانتقادات التي وجهت للتحليل التقابلي إلا أنه ترك نفعا لا ينكر في حقل تعليمية اللغات، ولعل اعزاه أسباب الأخطاء إلى مصدر واحد وهو تدخل أنظمة اللغة الأم في أنظمة اللغة الهدف (الثانية) هو أكثر ما أنتقد فيه فقد تبين للباحثين أن مصدر الخطأ لا يعود إلى سبب واحد فقط كما قال أصحاب التحليل التقابلي، بل يعود إلى أسباب كثيرة لغوية وغير لغوية هذا ما جعلهم يبحثون عن منهج آخر يسدون به الثغرات والنقص الذي تركه التحليل التقابلي فتجلى لهم منهج تحليل الأخطاء.

فكانت البدايات الأولى لنظرية تحليل الأخطاء في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الستينات وبداية السبعينات على يد العالم الأمريكي الفرنسي الأصل " كوردر" (CORDER) في كتاباته عن تحليل الأخطاء[1].

ظهرت هذه النظرية لتعارض نظرية التحليل التقابلي (Contrastive Analysis) التي ترى أن سبب الأخطاء، هو: التدخل، والنقل من اللغة الأم إلى اللغة الهدف لكن " كوردر وآخرين عارضوا هذا الاتجاه؛ وقالوا: " إن سبب الأخطاء ليس التدخل من اللغة الأم فحسب بل هناك أسباب أخرى داخل اللغة الهدف، وهذه الأسباب تطويرية، مثل أسلوب التعليم، والدراسة والتعود، والنمو اللغوي، وطبيعة اللغة المدروسة، والتعميم، والسهولة، والتجنب، والافتراض الخاطئ، وغيرها. كل هذه العوامل لها أثرها فيما يواجه الدارسون من مشكلات، وذلك بصرف

[1] – جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني: ع 79، 01 ديسمبر 2010، ص 153.

النظر عن أوجه التشابه والاختلاف بين لغة الدارسين واللغة الثانية يتعلمونها في غالب الأحيان[1].

بينما يرى أصحاب نظرية تحليل الأخطاء : أنه عن طريق تحليل الأخطاء فقط نستطيع أن نتعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعلمهم للغة، ومن نسبة ورود الخطأ نستطيع أن نتعرف على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها، وبناء على هذا، فلا حاجة لنا إلى التحليل التقابلي[2].

استمد منهج تحليل الأخطاء مبادئه من نظرية " تشوميسكي"، لأن هذا المهج لا يتعامل مع ظاهر الجملة إلا كآخر مظهر من مظاهرها؛ ذلك أن أصحاب هذه المدرسة قد ركزوا اهتمامهم لا على الجانب الظاهري الفعلي للغة: بل على باطنها وعلى القدرة أو الملكة اللغوية لا على الكلام الفعلي وعلى القواعد التي تتحكم في قدرة الإنسان على خلق أو توليد جميع الجمل الصحيحة في لغة ما، لذلك ميزوا أثناء تحليلهم لأخطاء متعلمي اللغات بين الأغلاط أو زلات اللسان التي تحدث لأسباب خارجة عن نطاق اللّغة، والأخطاء الثابتة والواقعة فعلا نتيجة خرق قاعدة من قواعد اللغة بشكل منتظم ودون إدراك من المتعلم أنه يخرق تلك القاعدة[3].

ب – مفهوم منهج تحليل الأخطاء (L'Analyse des erreurs):

أدرك اللسانيين أهمية الخطأ وفائدته في تعليم وتعلم اللغة، ولذلك اهتموا بها ودرسوها وفق مناهج متعددة، ومن بينها منهج تحليل الأخطاء الذي يعد فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية.

---

[1] – جاسم علي جاسم، جاسم علي زيدان، نظرية علم التقابلي في التراث العربي، مجلة التراث العربي، ع 83-84، 21 أيلول 2001، ص 242-251.

[2] – محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، المرجع السابق، ص 4.

[3] – نايف خرما، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، د ط، علم المعرفة مطابع الرسالة، الكويت : 1988 ، ص 95 – 96.

يعرف هذا المنهج<< على أنه دراسة أخطاء الطلاب في الاختبارات أو الواجبات الكتابية لإحصائها و تصنيفها و التعرف على أسبابها تمهيدًا للوقاية منها أو معالجتها[1] >>.

يرى (نايف خرما) بأن هذا المنهج يقوم على عدة عوامل هي:

التعرف على الاخطاء الحقيقية وتمييزها من الاخطاء الناجمة عن السهو أو عدم الاكتراث الكافي عند استخدام اللغة، ثم وصف هذه الاخطاء وتصنيفها << إلى أخطاء صوتية نحوية, صرفية إضافة أو حذف أو إبدال أو ترتيب، وبعد ذلك تحديد أسباب هذه الأخطاء : هل هي ناجمة من تداخل مع اللغة الأم، أو تدخل مع صيغ اللغة الأجنبية ذاتها أو أخطاء ناجمة عن الموقف التعليمي أو عن الموقف التواصلي >>[2].

يتبين لنا من خلال التعريفين السابقين أن منهج تحليل الأخطاء لا يتعدى كونه دراسة الأخطاء التي يقع فيها المتعلم خلال عملية اكتساب أو تعلم أية لغة، وذلك وفق مراحل دقيقة ومرتبة يسري تطبيقها على المنتوج اللغوي الكتابي والشفهي للمتعلم، تبدأ هذه المراحل بمرحلة التعرف على الأخطاء، ثم تصنيفها ثم احصائها، وأخيرا وصفها وتفسيرها تمهيدا للوقاية منها.

ج – مادة تحليل الأخطاء :

أن تحليل الأخطاء يعتمد على دراسة الأخطاء التعبيرية، ولأن<< التعبير في مجمله شفويا كان أم تحريريا هو الصورة النهائية التي تفصح عن القدرة اللغوية، وتكشف عن مستوى الأخطاء اللغوية للمتعلم >>[3] و من ثم فإن الأخطاء التعبيرية قد تكون شفوية

أو مكتوبة، و أن دراسة الأخطاء المنطوقة أمر صعب يتطلب استعمال الوسائل المتطورة، كما يتطلب من الباحثين جهدا كبيرا، << و لكن من وجهة نظر عملية فمن الأسهل بالطبع أن تقوم

[1] – عارف كوخي أبو خضيري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في منهج و طرق تدريس، د ط، دار الثقافة للتسيير و التوزيع، القاهرة : 1994، ص 48.

[2] – نايف خرما، علي حجاج، المرجع نفسه، ص 83.

[3] - رشيد أحمد طعيمة الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية اعدادها تطويرها وتقويمها، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة: 2000، ص96

بدراسة منتظمة للمواد المكتوبة>>[1] لأن هذه المادة يمكن ملاحظتها ومراجعتها وبالتالي يسهل على الباحث تحديد الأخطاء المكتوبة ودراستها.

ويمكن تقسيم المادة المكتوبة إلى قسمين:

- التعبير التلقائي: ومثال ذلك التعبير الحر والمقال والقصص،...
- التعبير الموجه كالترجمات والتلخيص وإعادة الصياغة،...

وتكاد أراء اللغويين تجمع على أن مادة التعبير التلقائي أي (الحر) هي التي تكشف لنا عن حقيقة النظام اللغوي للمتعلم، وليس كل مادة صالحة لدراسة الأخطاء وهذا ما يؤكده قول (عبده الراجحي) << ولا بد من مادة لغوية ينتجها المتعلم تلقائيا كالتعبير الحر والمقال والقصص والحوار الشفوي الحر... >>.[2]

أما (كوردر CORDER) فقد وقف عند هذه المسألة، وقام بدراسة نقدية مقارنة بين النوعين (التعبير الموجه والحر)، فتوصل إلى أن التعبير الموجه، قد يجعل المتعلم يستعمل (بنقل) جملا أو فقرات بكاملها من النص الأصلي، وذلك لا يساعد على كشف أخطاء المتعلم ولكن التعبير الحر قد يجعل المتعلم يتجنب ويتحاشى التعبير عن موضوع يجهله، أو يتفادى استعمال قواعد لغوية يجهلها أو لا يتمكن من استعمالها استعمالا صحيحا، ليصل إلى نتيجة وهي أن التعبير الموجه أكثر إثارة للأخطاء من التعبير الحر[3]، وهذا ما يؤكده قول (نايف خرما وعلي حجاج) << لا يمكن أن نكتفي مثلا بمواضيع الإنشاء التي تتطلب من الطلاب كتابتها لمعرفة مدى تمكنهم من اللغة، ذلك أن الطالب غالبا ما يلجأ إلى تجنب استعمال الكلمة أو الجملة أو صيغة الفعل ...إلخ التي يشعر أنه غير متأكد منها، و لذلك تبدو كتابته سليمة، إلا

[1] – محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، المرجع السابق، ص 143.

[2] – عبده الراجحي، المرجع السابق، ص 52.

[3] – محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، مرجع سابق ص 143.

أنها في الواقع يمكن أن تكون كذلك في حدود ما يعرفه و يتقنه و يستطيع استخدامه فقط، في نطاق اللغة بمجملها[1] >>

د- مراحل تحليل الأخطاء :

تمر دراسة الأخطاء وفق الخطوات والمراحل التالية:

مرحلة تحديد الأخطاء: وفي هذه المرحلة يتم حصر واستخراج الأخطاء المنتظمة التي يتكرر ارتكابها في فترة زمنية محددة، ويكون ذلك بعد التمييز بين الأخطاء الظاهرة (جمل سيئة الصياغة) والأخطاء غير الظاهرة (أخطاء سياقية)[2].

- **وصف الأخطاء وتصنيفها:** وهذه الخطوة تأتي مباشرة بعد تحديد موضع الخطأ، وفيها يتم وصف الخطأ وتصنيفه بدقة محكمة، ووصف الخطأ يكون عن طريق مقارنة العبارة التي أنتجها المتعلم بالعبارة الصحيحة في اللغة الهدف<< وصف الخطأ هو في الأساس عملية مقارنة، مادتها العبارة الخاطئة والعبارة المصححة، وتسير العملية على نحو يسبه العمل في التحليل التقابلي، وذلك بغض النظر عن الحقيقة أنه قد توجد لدينا دراسات وصفية متعددة (وفق مدارس لغوية مختلفة) للغة الهدف، بينما لا توجد لدينا أية دراسة وصفية للغة الدارس فالهدف من تحليل الأخطاء هو تفسير الخطأ لغويا ونفسيا بهدف المساعدة على التعلم، فلا يهمنا بالتالي إلا ذلك الوصف الذي بين مجالات اختلاف قواعد التحقيق في اللغة الهدف عنها في لهجة الدارس>>[3]

ويجري وصف الأخطاء على جميع مستويات الأداء اللغوي: الكتابة والصوت والصرف والنحو والدلالة. وأي خطأ يقع فيه المتعلم في أي مستوى من هذه المستويات إنما يدل على خلل في

[1] – نايف خرما، علي حجاج، المرجع السابق، ص 109.

[2] – ينظر، محمود اسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، المرجع السابق، ص 144.

[3] – دجلاس برون، المرجع السابق، ص 208.

قاعدة من قواعد النظام اللغوي لدى المتعلم، فمتعلم اللغة العربية الذي يقول: اشتريت ثلاثة خبز إنما يدل على خلل في قاعدة من قواعد نظام العدد لديه[1].

- **تفسير الخطأ** : إنّ الهدف من هذه المرحلة من تحليل الأخطاء لا يقتصر على تحديد هذه الأخطاء والتعرف على أنواعها فحسب، بل إنّ الهدف الأساسي من تحليل الأخطاء هو تفسير هذه الأخطاء بردها إلى مصادرها وبيان الأسباب التي أدّت إلى وقوعها حتى يتم تفاديها مستقبلا، ويعتبر تفسير الأخطاء اللغوية << مجالا من مجالات علم اللغة النفسي (Psycholinguistique) إذ يدور البحث فيه عن أسباب وكيفية حدوث الخطأ>>[2] فتفسير الخطأ يحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

لماذا تقع أخطاء معينة ؟ وما هي الأسباب الكامنة وراء الوقوع في هذه الأخطاء ؟

وتوصل الباحث إلى تفسير صحيح للخطأ يساعده على اتخاذ الاجراءات المناسبة لتجنبه.

إلاّ أن المشكلات التي تواجه الباحثين هي: عدم وجود معايير ثابتة وجامعة في مجال تفسير الأخطاء، وغير أن هناك من أشار إلى بعضٍ من هذه التفسيرات، كتدخل اللغة الأم والجهل بالقاعدة (الجهل بقواعد النحو)، والمبالغة في تعميم والقياس الخاطئ وبيئة التعلم[3].

- **تصويب الأخطاء:** مما لاشك فيه أن الغاية من تحليل الأخطاء لا تقف عند حد حصرها وتصنيفها ومعرفة أسبابها؛ فكل باحث ودارس يسعى من خلال تحليل الأخطاء إلى علاجها والتصدي لها فالباحثون<< لا يقومون بعبء تحليل الأخطاء اللغوية رغبة في عملية التحليل ذاتها، إذ من المعروف أنه ليس لتحليل الأخطاء غاية في ذاته، بل هو مجرد أداة يتوصل بها الدارسون اللغويون للوصول إلى غاية تعليمية أبعد وأجل وهي منع ظهور الأخطاء اللغوية المحتملة أو التصدي لعلاجتها عند وقوعها >>[4].

---

[1] – عبده الراجحي، المرجع السابق، ص 52-53.

[2] - محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين المرجع السابق، ص 146.

[3] – ينظر، المرجع نفسه، ص 147.

[4] – عارف كوخي أبو خضيري، المرجع السابق ص 49.

ولا يمكن تصويب أخطاء المتعلم إلا بعد التعرف على مصادرها، والعوامل التي أدت إلى وقوعها، وقد عرفنا فيما مضى من البحث بأن هذه الأسباب متنوعة، فمنها ما يعود إلى التداخل اللغوي، ومنها ما يعود إلى عوامل نفسية، والوصول إلى تفسير صحيح للأخطاء يساعد على علاجها وتفاديها في المستقبل، على أن الباحثين اللسانيين يؤكدون شيء مهم وهو تصويب الأخطاء لا يتم بإعادة تقديم نفس المادة للمتعلم مرة أخرى بل يتم عن طريق التعرف على سبب الخطأ ثم تقديم المادة الملائمة[1].

وهو ما يؤكد عليه (ميشال زكريا) عندما تحدث عن دراسة أخطاء متعلمين في قوله: << إن عملية تصحيح الأغلاط لا تقتصر على إعادة تقديم المادة اللغوية بواسطة التمارين ذاتها، بل يقتضي تفهم مصدر الأغلاط على نحو يمكن الأستاذ من توفير المادة اللغوية الملائمة >>[2].

هـ- أهمية منهج تحليل الأخطاء وفوائده:

إن لمنهج تحليل الأخطاء فوائد وأهمية بالغة في تعليم اللغة لأبنائها أو لغير أبنائها فدوره لا يقتصر على تحديد الأخطاء وتصنيفها والبحث عن أسبابها فحسب، بل الهدف الأسمى منه هو القضاء على هذه الأخطاء نهائيا أو تقليل منها، فمن خلال تحديد الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون ومدى شيوعها على ألسنتهم أو كتاباتهم، وتعرف على أسبابها، يُمَكِنْ الباحث من التعرف على الصعوبات والمشكلات اللغوية التي تواجه المتعلم وبالتالي البحث عن الحلول المناسبة لها، فتحليل الأخطاء << يساعد معلم اللغة على اختيار النظام الذي يزوّد التلاميذ فيه بالمفردات اللغوية، كما يمكنه من الإفادة من معرفة درجة شيوع الأخطاء في تحديد نوعية

[1] – ينظر عبده الراجحي، ص 57.

[2] – ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنة و تعليم اللغة، ط 2، المؤسسة الجامعية للدراسات و للنشر و توزيع، لبنان، 1985، ص 54.

الأخطاء، التي يمكن أن يعالجها معالجة جدية، فيوليها أولوية خاصة، ويختار طبقا لها التدابير اللازمة للتعلم، والتي يمكن أن تعينه في عملية التدريس إعانة بالغة >>.[1]

بالإضافة إلى ذلك يمكن للقائمين على شؤون التربية والتعليم الاستفادة من نتائج بحوث تحليل الأخطاء في وضع الكتب وصياغة المناهج، وذلك من خلال استدراك المباحث والأبواب اللغوية التي أثبتت هذه الدراسات ضعف المتعلم فيها، وإدراجها في المناهج والمقررات التعليمية حسب الأولوية، كما يمكن (تحليل الأخطاء) من اختيار طريقة التدريس المناسبة إذ ثبت الخلل في الطريقة المتبعة[2].

من خلال ما تقدم يتبين لنا أن منهج تحليل الأخطاء له أهمية و فوائد لا غنى عنها سواء من الناحية النظرية، أو التطبيقية، فأما فائدته النظرية فتتجلى في كون منهج تحليل الأخطاء يعد جزءا من منهجية فحص عملية تعلم اللغة الثانية، وأما فائدته التطبيقية فتظهر فيما يقدمه لنا من نتائج يتم استثمارها في وضع برامج علاجية ولتقديم معلومات عائدة على المتعلم والمعلم[3].

إذا كانت الدراسات اللسانية التطبيقية قد ركزت معظم اهتمامها على تطبيق منهج تحليل الأخطاء في تعليم اللغة الأجنبية (اللغة الثانية و تعلمها)، فإن ذلك لا يعني بأن هذا المنهج ليس له جدوى في تعليم اللغة للناطقين بها بل بإمكان الاعتماد على هذا المهج في تعليم اللغة الأم لأبنائها والاستفادة منها، وهذا ما سنحاول إثباته خلال اعتمادنا على هذا المنهج في تحليل الأخطاء اللغوية في الجرائد الالكترونية

[1] – عارف كوخي أبو خضيري، المرجع السابق، ص 49–50.

[2] – ينظر، المرجع نفسه، ص 60–63.

[3] – هنية عريف، الأخطاء الاعداد في البحوث اللغوية الأكاديمية، (رسالة ماجيستير غير منشورة)، جامعة قصدي مرباح ورقلة: 2006، ص 84.

3-: المنهج التكاملي

تعود فكرة طرح المنهج التكاملي إلى النقص والثغرات التي لاحظها بعض الباحثين والمشتغلين في حقل تعليمية اللغات في منهج التحليل التقابلي ومنهج تحليل الأخطاء فقد ارتؤوا ضرورة استكمالهما بمنهج جديد يجمع إيجابيات كل منهما، ويستكمل النقائص الملاحظة فيهما فأجمعوا على اقتراح منهج جديد اصطلحوا على تسميته ب (المنهج التكاملي) في تحليل الأخطاء اللغوية لأنه يجمع بين المنهج التقابلي ومنهج تحليل الأخطاء، وهذا ما يشير إليه كتاب التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، فكما هو معروف عند وجود طرفين متعارضين يلاحظ دائما وجود فريق معتدل يؤمن << بأن خير الأمور الوسط >> ويرى الجمع بين وجهتي النظر للاستفادة من كليهما ولاستكمال نقائص إحداهما بإيجابيات الأخرى فسعينا إلى العمل الجاد للاستفادة من كل من التحليل التقابلي جنبا إلى جنب مع تحليل الأخطاء تكمل إحداهما الأخرى[1].

كما دعا بعض الباحثين إلى ضرورة التمسك فقط بأحد المنهجين على حساب الآخر سواء التمسك بالمنهج التقابلي وترك منهج تحليل الأخطاء أو التمسك بالمنهج تحليل الأخطاء وترك المنهج التقابلي جانبا، و من بينهم هكتر هامرلي (H.Hammerly)الذي يقول : << إنه ليس هناك ما يمكن أن يحل محل التحليل التقابلي باعتباره وسيلة لمقارنة لغتين >> [2].

وتلخص جاكلين شاختر (J-Schachter) فكرة المنهج التكاملي بقولها: << ليس هناك من سبب يدعونا الافتراض أن هناك اتجاها واحدًا لا غير يعطينا كل الاجابات عن تساؤلاتنا حول اكتساب اللغة الثانية، ويبدو أنه من الأفضل من الناحية المنطقية أن نفترض أنّ الجمع بين الاتجاهات المختلفة مثل تنبؤات التحليل التقابلي المسبق وتحليل الأخطاء واختبار الاستيعاب

[1] - محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين المرجع السابق المقدمة (و) بالتصرف

[2] -هكتر هامرلي، التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العلمية، تر: راشد عبد الرحمان الدرويش، دط، جامعة الملك سعود 1994، ص101

هذا الجمع هو السبيل الوحيد الذي سيؤدي بنا إلى البدء بتجميع معلومات مفيدة حول عملية تعلم اللغة الثانية [1] .

نستخلص مما سبق أن المنهج التكاملي منهج اعتمد عليه في حقل تعليمية اللغات لتحليل الأخطاء اللغوية التي يقترفها متعلم اللغة، وذلك من خلال مجموعة من المراحل التي توصل في نهايتها إلى اكتشاف الأسباب الحقيقية لتلك الأخطاء ثم تقديم الحلول الناجعة لاستقصائها والقضاء عليها، أو على الأقل التقليل منها.

[1]-نقلا عن محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين المرجع السابق، ص198

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في الجرائد الإلكترونية

مع العلم أنّ اللغة العربية تحتل مكانة مرموقة في أوساط الصحفيين إلاّ أنّنا نتلمس عجزا لديهم في القدرة على تطبيق القواعد دون الوقوع في الخطأ، كما نلاحظ عجزهم في إنتاج تراكيب ذات معنى يفهمه القارئ.

وفي هذا الجزء من الدراسة التطبيقية سنتطرق إلى تحليل بعض الأخطاء الواردة في الجريدتين الإلكترونيتين: الشروق العدد 5803 الإثنين 30 أفريل الجزائر 2018م و جريدة النهار العدد 3231 الإثنين 30 أفريل 2018م.

أولا: الجرائد الإلكترونية:

انطلاقا من التطورات التي شهدتها تكنولوجية الإعلام والاتصال، سارعت الجرائد المطبوعة للانضمام إلى عالم التكنولوجية، حيث حجزت لها مكانا عبر الشبكة العنكبوتية لتوسع بذلك من اهتماماتها ومن جمهورها و تستفيد من أحدث تقنيات النشر الالكتروني المتطورة فخلقت مجالا لها على شاشات الحاسوب و الشبكات الدولية، لتنشأ بذلك ما يسمى بالجرائد الالكترونية.

1- مفهوم الجريدة الإلكترونية:

لقد اهتم الباحثون بالجريدة الالكترونية منذ نشأتها وظهورها في بداية التسعينات و إلى يومنا هذا، كما تعددت التسميات لهذا النوع من الجرائد فمنهم من يسميها : الاعلام الالكتروني، وآخرون يطلقون عليها اسم صحافة الأنترنيت وصحافة على الخط والصحافة الإلكترونية، وفي هذا السياق سنحاول أن نرصد أهم التعريفات التي عرفت هذا النوع من الجرائد يعرّفها " عبد الأمير فيصل" في قوله : << مفهوم الجريدة الإلكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف الإلكترونية العامة و المتخصصة التي تنشر عبر شبكة الأنترنيت، طالما أنها تُبت على الشبكة بشكل دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر و من ساعة لأخرى حسب الإمكانيات التي تتولى نشر الجريدة عبر الشبكة >>[1].

فيما وضع " فايز عبد الله الشهري " تعريفا للجريدة الإلكترونية في رسالة الدكتوراه حول تجربة الجرائد الإلكترونية العربية على شبكة الأنترنيت : << هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية و ما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين و تنسيق و تبويب

[1] – عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، ط1، دار الشروق، عمان : 2005، ص 78.

وتصنيف المعلومات و استرجاعها في ثوان معدودات، و بين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة >>[1].

وكما يرى زيد منير سليمان في تعريفه للجريدة الإلكترونية : << هو عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم و المبادئ العامة و الأهداف، و ما يميزه عن الإعلام التقليدي أنّه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة و هي الدّمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، يهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة و مؤثرة وبطريقة أكبر، و هو يعتمد بشكل رئيسي على الأنترنيت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة إلكترونية بحتة >>[2].

وهذا ما يؤكده "محمد منير حجاب" على أنها : << منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، و يتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر، و غالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنيت، لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطار الجريدة على الخط >>[3].

يتبين لنا مما سبق أن الجريدة الإلكترونية لها المميزات نفسها التي تتصف بها الجريدة المكتوبة أو المطبوعة لكنها تختلف عنها بكونها آنية، كما استفادت من خدمات النّشر الإلكتروني.

---

[1] – فايز عبد الله الشهري، تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الأنترنيت، رسالة الدّكتوراه (مخطوط)، جامعة شيفلد، المملكة المتحدة، ص 78.

[2] – زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار أسامة للنّشر، عمان : 2009، ص 11.

[3] – محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، نشأتها و تطوّرها، ط1، دار الفجر للنّشر و التوزيع، مصر : 2008، ص 132-133.

2- أنواع الجرائد الإلكترونية :

مواقع إخبارية تعمل كبوابات إعلامية شاملة : هي مواقع متخصصة إلكترونية تنشر أخبارا و تحويلات و تحقيقات أُعدت للنشر على شبكة الأنترنيت، و تحديث المواد على مدار الساعة و يعمل في هذه البوابات محرّرون و مراسلون مهنيون يسمون "صحفي الأنترنيت"[1].

الجريدة الإلكترونية البحتة : وهي الجرائد التي لا يكون لها مقابل ورقي، حيث يتم تصميم الصحيفة الإلكترونية للنشر على الأنترنيت، و هي مستقلة بأجهزتها وإدارتها وكل مراحل عملية إنتاجها تتم إلكترونيا، فهي مؤسسة صحفية تستغني عن عمليتي الطّبع والتوزيع وتستبدلهما بالنّشر الإلكتروني[2].

النّسخ الإلكترونية للجرائد الورقية : وهي المواقع التابعة لمؤسسات الجريدة التقليدية؛ حيث تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الجرائد[3]، ولا يعمل بها الصحفيون وإنما يبرمجون و ينقلون ما في الجرائد المطبوعة إلى الموقع الإلكتروني، ويمتاز هذا النوع بتقديم الخدمات الإعلامية نفسها التي تقدمها الجرائد الورقية، من أحداث وتقارير وأخبار وصور، كما يقدم خدمات أخرى لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة من شبكات الأنترنيت وتكنولوجيا النص الفائق Hypertent، مثل خدمات البحث داخل الجريدة أو في شبكة الواب، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الرد الفوري والأرشيف إضافة إلى تقديم خدمات الوسائط لمتعددة Multi Média. النصية[4].

ونشير إلى أنّ هذا النوع هو عينه دراستنا.

---

[1] – عبد الأمير فيصل، المرجع السابق، ص 81.

[2] – منار فتحي محمد، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، ط1، دار العالم العربي، القاهرة : 2011، ص 31.

[3] – عبد الأمير فيصل، المرجع السابق، ص 117.

[4] – إلهام بوثلجي ، الصحافة الإلكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق "أون لاين"، مذكر لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر قسم علوم الاتصال : 2011، ص 37.

3 - خصائص الجريدة الإلكترونية :

تتمثل الخصائص الجريدة الإلكترونية فيما يلي[1]:

تتطلب توفير تقنية الأنترنيت وجود بنية تحتية متكاملة للاتصالات في البلد، مما يعني مجموعات محددة من القراء يجيدون استعمال هذه الوسيلة.

- النقل الفوري للخبر، ومتابعة تطوراته، و تعديل نصوصه في أي وقت دون انتظار حلول اليوم التالي، وبذلك أنهت هذه التّقنية واحدة من أبرز ثغرات الصحافة التقليدية في منافستها للرّاديو والتلفزيون، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.
- سرعة انتشار المعلومات و توفرها، ووصولها إلى أكبر شريحة من المجتمع المحلي والدولي، وتوفرها على فرص أكبر للوصول إلى مجالات شديدة التّخصص.
- يستفيد من مثل هذه الخدمات الأشخاص الذين يسافرون إلى بلدان مختلفة ويصعب عليهم هناك الحصول على صحيفتهم المحلية المفضلة.
- لها القدرة على تخطي الحدود، فللمرة الأولى في تاريخها، تمكنت الصحف من التنقل بشكل فوري عبر الحدود والقارات والدّول دون رقابة أو موانع أو رسوم، إضافة إلى غياب المراقبة على المواد الصحافية التي يتم نشرها لأن الأنترنيت عبارة عن عالم مفتوح تتمتع بهامش أكبر من الحرية.

[1] - صافية كساس، مستقبل الصحيفة التقليدية في ظل الصحيفة الإلكترونية، ع 4، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة تزيوز، الجزائر: 2011، ص 162-163.

ثانيا – دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية:

1- دراسة الأخطاء على المستوى الإملائي :

1-1)- أخطاء همزتي الوصل و القطع :

- **أخطاء إثبات همزة الوصل محلّ همزة القطع.**

الـــخـــطـــــأ	الـــصـــــواب
- اشراف (النهار)	- إشراف
- بالافراج (النهار)	- بالإفراج
- اقدم (النهار)	- أقدم
- امام (النهار)	- أمام
- للامن (النهار)	- للأمن
- الانجاز (النهار)	- الإنجاز
- الى (النهار)	- إلى
- اسرائيلية (النهار)	- إسرائيلية
- الاندية (النهار)	- الأندية
- اشراف (الشروق)	- إشراف
- اضافية ص 8 (الشروق)	- إضافية
- الاعلاف ص 8 (الشروق)	- الإعلاف
- انهاء ص 9 (الشروق)	- إنهاء
- اثر ص 4 (الشروق)	- إثر

– انّه ص 4 (الشروق)	– أنّه
– انتاج ص 10 (الشروق)	– إنتاج
– اداء ص 8 (الشروق)	– أداء
– ابار ص 8 (الشروق)	– أبار
– اخذ ص 8 (الشروق)	– أخذ
– الاحياء ص 8 (الشروق)	– الأحياء
– ادخل ص 8 (الشروق)	– أدخل
– احالة ص 8 (الشروق)	– إحالة
– لانجاز ص 8 (الشروق)	– لإنجاز
– اجّل ص 8 (الشروق)	– أجّل
– اعادة ص 8 (الشروق)	– إعادة
– انذار ص 4 (الشروق)	– إنذار
– الادارية ص 8 (الشروق)	– الإدارية
– انجاز ص 9 (الشروق)	– إنجاز
– الاجراءات ص 8 (الشروق)	– الإجراءات
– الاحياء ص 8 (الشروق)	– الأحياء
– الاوساخ ص 8 (الشروق)	– الأوساخ

وصف و تفسير الأخطاء :

نلاحظ من خلال الأخطاء التي استخرجناها من الجريدة الإلكترونية أنّ المحرّر قد أخطأ لمّا كتب الأفعال الرّباعية ومصادرها بهمزة وصل بدل همزة قطع، فقد كان من الصواب أن تكتب تلك الأفعال ومصادرها وبعض الأسماء بهمزة قطع لا وصل.

ويعود السبب في ارتكاب هذه الأخطاء إلى كون المحرّر جاهلاً بالقاعدة الإملائية التي تقول : << أنّ الأفعال الثلاثية والرّباعية ومصادرها تثبت همزتها لأنها أصلية لا يمكن الاستغناء عنها >>[1]. وتعرف أيضا همزة القطع بأنها: << تثبت في جميع الحالات ابتداء أو وصلاً، وتظهر في الكتابة في صورة ألف تحتها أو فوقها همزة >>[2] .

1-2)- أخطاء كتابة همزة القطع بدل همزة الوصل :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
- إنهيار ص 8 الشروق)	- انهيار
- أتصلت ص 9 الشروق)	- اتصلت
- إعتذارات ص 8 الشروق)	- اعتذارات
- إنتخابية ص 8 الشروق)	- انتخابية
- إنشغالات ص 8 الشروق)	- انشغالات

[1] - بسام قطوس، المختصر في النحو و الإملاء و التّرقيم، ط1، مؤسسة حمادة للخدمة و الدّراسات الجامعية، الأردن : 2000، ص 108 بالتصرف.

[2] - أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين، ط1، عالم الكتب، القاهرة : 1991، ص 46.

– ألاستعجالي ص 8 الشروق)	– الاستعجالي
– ألولائي ص 8 الشروق)	– الولائي
– إستقبل ص 8 الشروق)	– استقبل
– إستحق ص 8 الشروق)	– استحق
– إستماتة ص 8 الشروق)	– استماتة
– إنطلاق ص 10 (النهار)	– انطلاق
– إدعاءاته ص 7	– ادعاءاته
– الإعتماد ص9	– الاعتماد
– إستثنائية ص1 (الشروق)	– استثنائية

وصف و تفسير الخطأ :

نلاحظ من خلال الأمثلة التي قدمناها أن محرري المقالات قد استبدلوا همزة الوصل بهمزة القطع وكان من الصواب كتابة هذه الأفعال و التي تحمل خمسة أو ستة أحرف وكذا مصادرها بهمزة وصل لا قطع.

والسبب في حدوث هذه الأخطاء كون المحررين جاهلين دائما بالقاعدة الإملائية التي حددت مواقع كتابة الهمزة بهمزة وصل في الأفعال الخماسية و السداسية ومصادرها خير دليل على ذلك قولهم : << همزة الوصل ألف زائدة تلفظ همزة عند الابتداء بها و تسقط في سياق الكلام وهي أكثر ما تكون في الأفعال في الأمر الثلاثي وفي ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما >>[1].

[1] – عماد حاتم، نصوص عربية، نصوص و مرجعيات و تدريبات في النحو و الإملاء، دط، دار العربية للكتابة، جماهرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى : 1993، ص 29.

1-3)-أخطاء التنوين : مواضع حذف ألف التنوين بدل زيادته، ومواضع زيادة ألف التنوين بدل حذفه.

الـخـطـــأ	الـصـــواب
- مساءًا ص 10 الشروق)	- مساءً
- بناءًا ص 8 الشروق)	- بناءً
- في إعدادًا ص 8 الشروق)	- في إعداد
- تطلق الكرامة للتأمين صيغة التأمين خلال (مسافر تركيًا) ص 4 الشروق)	- تطلق الكرامة للتأمين صيغة التأمين خلال (مسافرًا تركيّا)
- ملفًا و قفة رمضان.	- ملف وقفة رمضان على
- فإنّ خطر يداهم، كل من يستعمل تلك الحناء ص 7 الشروق)	- فإن خطرًا يداهم، كل من يستعمل تلك الحناء
- توجهوا نحو الوكالة لطلب تفسيرًا ص 9 الشروق)	- توجهوا نحو الوكالة لطلب تفسيرٍ

وصف و تفسير الخطأ :

نلاحظ من خلال الأمثلة المقدّمة أنّ محرّري المقال قد أخطئوا لمّا وضعوا ألف التنوين في الكلمات مساءً وبناءً و إعدادِ و ملفُ و تفسير فهي ليست بحاجة إلى الألف.

والسبب الذي دفع محرّري المقالات يخطؤون هو: جهلهم بقاعدة التنوين التي تحث على : << أنّ عند النّصب ألف لوضع التنوين فوقها ولا بضاف إذا انتهى الاسم بتاء مربوطة أو ألف مقصورة أو همزة مسبوقة بألف مثل : سماءً – مساءً[1] >>.

1-4)- أخطاء كتابة الهمزة المتوسطة على الواو وعلى الألف

الـخـطـــأ	الـصـــواب
– يملأون ص 14. النهار	– يملؤون .
– رؤسائها ص 8 النهار	– رؤساؤها.
– تُأكد ص9 ال النهار	– تُؤكد.
– بنائُه ص 9 النهار	– بناؤُه .
– أسمائها ص 6 الشروق)	– أسماؤها.
– لجئ ص الشروق	– لجأ.
– الكلأ ص الشروق	– الكلاء.

[1] – عماد حاتم، المرجع السابق، ص 22.

وصف و تفسير الخطأ :

من خلال إمعان النظر في هذه الأخطاء نجد أن محرّري المقالات في الجريدة الإلكترونية قد كتبوا الهمزة على الألف بدل كتابتها على الواو و كتبوا الهمزة على النّبرة بدل كتابتها على الواو وكتبوها على الألف عوض كتابتها على الواو أيضا، بينما كتبوا الهمزة على الألف المقصورة بدل كتابتها على ألف المدّ، ففي هذه الأخطاء لاحظنا عدم تطبيقهم الفعلي للقاعدة التي من المفروض أن تكون معروفة لديهم.

والسبب الذي أدى إلى ارتكاب هذه الأخطاء وإلى كون المحرّرين يجهلون القواعد التي تخص الهمزة سواء المكتوبة على الواو أو على النبرة أو على الألف حيث أنّ القاعدة تقول :

<< تكتب الهمزة المتحركة في وسط الكلمة إذا كان ما قبلها مفتوح، على الألف أو على الواو أو على النّبرة، ويعني ذلك تكتب الهمزة على الألف إذا كانت مفتوحة و على الواو إذا كانت مرفوعة وعلى النبرة إذا كانت مكسورة >>[1].

2- الأخطاء الصوتية :

- أخطاء المدّ :

الـخـطـأ	الـصـــواب
- يطلبهم ص النهار	- يطالبهم
- مسكن ص 6 النهار	- مسكنً
- الشكاوى ص7 النهار	- الشكاوي
- مجلسي ص9 النهار	- مجلس
- لأدني ص10 النهار	- لأدنى

[1] - بوعلام بن حمودة، مفاتيح العلوم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر : 1998، ص 281-284، (بالتصرف)

– يشتكى ص2 النهار	– يشتكي
– مواجهة ص 13 ن	– موجهة
– تصدى النهار	– تصدي
– في انتظار تحدّد (ص 2) الشروق)	– في انتظار تحديد (الشروق)
– قام بتغير أرقام هاتفه (ص 9) الشروق)	– قام بتعبير أرقام هاتفه
– العجل ش (ص 6) الشروق)	– العاجل
– أطلعا على آخر إنجازات المركز الشروق)	– أطلعا على آخر إنجازات المراكز
– نتيجة الحرمان الذي تعيشوه (ص 8) الشروق)	– نتيجة الحرمان الذي تعيشه
– لا يغطى ص 10 النهار	– لا يغطي

وصف و تفسير الخطأ :

نلاحظ من خلال هذه الأمثلة أنّنا قد سجّلنا الكثير من الأخطاء الصوتية التي تخص المدّ سواءً بالفتحة أو الكسرة، حيث كان من الصواب مدّ الكلمات لكن المحرّرين قاموا بالعكس، وسبب وقوع المحرّر في مثل هذه الأخطاء يعود إلى نقص في السمع حيث لا يستطيع سماع المدّ جيّدًا و هذا ما يجعلهم لا يجسدون هذه الحروف كتابيا.

3- الأخطاء الصرفية :

3-1)- أخطاء في حذف التاء المربوطة :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
– فترة (ص 8) شروق	– فترة

– حمل (ص 8) شروق	– حملة
– كبير (ص 9) النهارص14	– كبيرة
– المتخذ (ص 9) الشروق	– المتخذة
– لأنهم يمارسون هوايتهم بالشوارع قرب تلك المنحدرات الغير مؤمن(ص 8) الشروق.	– لأنهم يمارسون هوايتهم بالشوارع قرب تلك المنحدرات الغير مؤمنة.
– لقطع مسافات بعيد ص6 النهار	– لقطع مسافات بعيدة

وصف و تفسير الخطأ :

نلاحظ من خلال الأخطاء التي وردت في المقالات الصحفية أن المحرّرين كتبوا الكلمات دون التاء الدّالة على المؤنث والتي كان من المفروض كتابتها بتاء التّأنيث لكن المحرّرين كتبوها بصيغة المذكر وهذا خطأ.

والسبب الّذي جعل محرّري المقالات يحذفون تاء التأنيث هو: جهلهم بالقاعدة التي توجب كتابة التاء للدّلالة على المؤنث، والقاعدة تقول: << المؤنث في صيغة المفرد لها صورة واحدة وهي: أنّها تنتهي بتاء مربوطة أو بألف مقصورة أو بألف ممدودة مثل فاطمة وجلى وصحراء >>[1]. لكن نجد الكثير ممن يخرق هذه القاعدة فيكتب الكلمات المؤنثة بصيغة المفرد.

[1] – عبد الهادي فضلي، المختصر في الصرف، دط، دار القلم، لبنان، ص 33.

3-2)- خطأ تصريف الأفعال مع الضمائر :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
- تفيد المعلومات بأن الحافلات التي انطلق صباح أمس. ص 2 البلاد	- تفيد المعلومات بأن الحافلات التي انطلقت صباح أمس.
- ذلك في إطار زيارة استعلامية يهدف لمعاينة وضعية القطاع ص 22. البلاد	- ذلك في إطار زيارة استعلامية يهدف لمعاينة وضعية القطاع.
- وبعد الصندوق الوطني للسكن اتفاقية يتضمن شروط كيفيات تمويل ص 3.البلاد	- وبعد الصندوق الوطني للسكن اتفاقية تتضمن شروط كيفيات تمويل .
- إدخال البيانات الخاصة بطلب تأشره الحج ينتهي اليوم الأطباء المقيمين فمسيرة الكرمة ص 4.الشروق	- إدخال البيانات الخاصة بطلب تأشره الحج تنتهي اليوم الأطباء المقيمين في مسيرة الكرمة .
- الحناء السوداء تحتوي على مواد كيماوية خطيرة غير صالحة تعود بالسبب على جلد المستعمل فيحدث الحروق	- الحناء السوداء تحتوي على مواد كيماوية خطيرة غير صالحة تعود بالسبب على جلد المستعمل فتُحدث الحروق و
- و التقرّحات ص 7. الشروق	التقرّحات.
- فإن مردودهم بقي ضئيلاً و يصبحوا ليس في وسعهم تغطية هذه التكاليف ص 9الشروق	- أصبحوا - كما يطالبون

وصف و تفسير الخطأ :

نلاحظ من خلال الجدول أن الأخطاء التي وقع فيها المحرّر هي أخطاء تصريف الفعل المضارع مع ضمير الغائب (هم)، لقد كان من الصواب أن يصرّف المحرّر الأفعال مع ضمير المفرد المؤنث الغائب (هي)، والسبب الذي جعل المحرر يقع في مثل هذا الخطأ هو عدم مراجعته للجملة التي هي في صدد كتابتها، والتي تحوي ذلك الفعل بحيث يسمح له هذه المراجعة بإعادة بناء العلاقات التركيبية السليمة التي تبين له الضمير الذي يجب أن يسند الفعل إليه، هذا من جهة ومن جهة أخرى قد يكون السبب هو جملة بالقواعد الصرفية التي ينبغي عليه الاطلاع عليها

3-3)- أخطاء حذف ياء المنقوص، وأخطاء زيادتها :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
- الأمر الذي دفع بالعائلات الإيداع العديد من الشكاوي لدى الجهات الأمنية التي بدورها تمكنت من الإحاطة به بعد أشهر من البحث و تحويله نحو قاض التّحقيق ص 9 الشروق	- الأمر الذي دفع بالعائلات الإيداع العديد من الشكاوي لدى الجهات الأمنية التي بدورها تمكنت من الإحاطة به بعد أشهر من البحث و تحويله نحو قاضي التّحقيق ص 9
- انتحل صفة محامي للنصب و الاحتيال على أهالي الحرّاقة ص 9 الشروق	- انتحل صفة محامٍ للنصب و الاحتيال على أهالي الحرّاقة ص 9

وصف و تفسير الخطأ :

نلاحظ من خلال الجدول أن المحررين قد أخطئوا المّا حذفوا ياء المنقوص في المثال: قاض، كما أخطئوا حين أضافوا تلك الياء إلى كلمة محامي، وكان الصواب إضافة الياء إلى كلمة قاض وحذفها في كلمة محامٍ.

والسبب الذي جعل المحررين يوردون مثل هذه الأخطاء هو جعلهم بقاعدة المنقوص تحذف في حالة الجر وكلمة (محامي) نلاحظها في المثال وقعت مضافا إليه، وحكم الاسم المنقوص الذي يقع مضافا إليه أن يعرب مجرورا بتنوين العوض التي احتلت مكان الياء المحذوفة،

أما في ما يخص كلمة (قاض) كان من المفروض أن تكتب قاضي وذلك الأن الاسم المنقوص تثبت ياءه عند إضافته إلى الاسم الذي يليه.

4- الأخطاء النحوية :

4-1)- اثبات (ال) التعريف في المواضع التي تقضى حذفها :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
- نظرا لمساهمته في ألقاب المنتخب المصري والنّادي الأهلي المعتزل ص	- نظرا لمساهمته في ألقاب المنتخب المصري ونّادي الأهالي المعتزل
- كان المهاجم السابق للنادي الأهالي ص 14 (النهار)	- كان المهاجم السابق لنادي الأهالي
- توسعت، أمس رقعة الاحتجاج ببلدية بني يلمان شمالي عاصمة الولاية المسيلة ص 7 (النهار)	- توسعت، أمس رقعة الاحتجاج ببلدية بني يلمان شمالي عاصمة ولاية المسيلة
- وكان المهاجم السابق للنادي الأهلي ص 14 النهار	- وكان المهاجم السابق لنادي الأهالي
- حيث يتولى مهام الوقاية و التّشخيص والاستقصاء العجلات و الخبرة الطّبية لفائدة السكان المدنيين ص 3(الشروق)	- حيث يتولى مهام الوقاية و التّشخيص واستقصاء العجلات والخبرة الطّبية لفائدة السكان المدنيين

4-2)- مواقع حذف (ال) التعريف بدل إثباتها :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
- إنشاء أسواق أخرى من هذا النوع بمختلف بلديات ولاية تحسبا لشهر رمضان ص 5 النهار	- إنشاء أسواق أخرى من هذا النوع بمختلف بلديات الولاية تحسبا لشهر رمضان
- كشف تحقيقات باشرتها مصالح الديوان وطني للحليب ص النهار	- كشف تحقيقات باشرتها مصالح الديوان الوطني للحليب
- صرّح رئيس البلدية، بأنّ المشكلة يتم تدارسها الآن مع مؤسسة الجزائرية للمياه ص 6 النهار	- صرّح رئيس البلدية، بأنّ المشكلة يتم تدارسها الآن مع المؤسسة الجزائرية للمياه
- كان فيه نوع من الخط إضافة إلى نقص التّركيز و التّسرع أمام مرمى، كنا نريد أن نسعد جمهورنا ص 15 النهار	- كان فيه نوع من الخط إضافة إلى نقص التّركيز و التّسرع أمام المرمى، كنا نريد أن نسعد جمهورنا
- الانتشار الكبير للناموس في مختلف أنحاء الجهة التي تعاني من انتشار كبير لأوساخ والنّباتات الطفيلية، خاصة عند المياه القذرة و بالوعات الصرف الصحي ص 10 النهار	- الانتشار الكبير للناموس في مختلف أنحاء الجهة التي تعاني من انتشار كبير للأوساخ والنّباتات الطفيلية، خاصة عند المياه القذرة و بالوعات الصرف الصحي
- محاولته رشوته للحكم الجنوب إفريقي	- محاولته رشوته للحكم الجنوب الإفريقي

ص 10 النهار – وضع خطّة عمل بالاتفاق مع الشركاء الاجتماعيين وممثلين النّاقلين الخواص يسمح هذا المخطط الجديد بإعادة توزيع خطوط النّقل ص 10 النهار – وقد قابل المحتجون السلطات وصية ص 6 النهار – وقد جرى نقل جثث المتوفين إلى مصلحة التابعة لمستشفى مجبر تامي ص 3 النهار	– وضع خطّة عمل بالاتفاق مع الشركاء الاجتماعيين والممثلين النّاقلين الخواص يسمح هذا المخطط الجديد بإعادة توزيع خطوط النّقل – وقد قابل المحتجون السلطات الوصية – وقد جرى نقل جثث المتوفين إلى المصلحة التابعة لمستشفى مجبر تامي

وصف وتفسير الخطأ :

نلاحظ أنّ محرّري المقالات يخطؤون كثيرا في استخدام (ال) التعريف فيضعونها في محلّ خاطئ؛ ظنّا منهم أنّ هذا هو الصواب، فيضيفونها إلى الكلمة و هي في الأصل نكرة تارة ويحذفونها من الكلمة وهي معرفة تارة أخرى، وبالتّالي يقعون في الخطأ، لأنهم يجهلون الفرق بين المعرفة و النكرة.

المعرفة هي كل لفظ وضعه الواضع لمعنى معين مشخص أو اسما دالا على معين كعمر ودمشق وأنت والمعارف في اللّغة العربية سبعة أنواع: الضمير " أنا وأنت وهي، وهو" العلم" علي وسعاد وهدى، اسم الإشارة " هذا، وهذه وهؤلاء "، اسم الموصول " الذي والتي واللاتي "، الاسم الذي دخلت عليه " ال" التعريف الرّجل والفتاة والأصدقاء، المضاف إلى معرفة : " ابني، وصوت أمي، ومدير المدرسة "، والمنادى النكرة

المقصودة : " يا رجل و يا فتاة ويا معلمون ". أما النكرة فاسم يدل على غير معين أو اسم شائع في أفراد جنسه، لا يخص به واحد دون غيره، كرجل كتاب ومدينة[1].

هناك مواقع في الجملة تقتضي وجود الكلمة معرفة أو نكرة، ومن خلال ما لاحظناه في الأعمال الكتابية للمحرّرين أنهم لا يستطيعون إدراك المواقع التي تقتضي فيها الكلمة معرفة كانت أم نكرة، فمثلاً في الأخطاء التي أشرنا إليها سابقًا لاحظنا أنهم أضافوا " ال" التعريف إلى المضاف إليه ظنًا منهم أنّه لابدّ أن يكون هناك مطابقة بين المضاف والمضاف إليه.

أما الجدول ( ) قاموا المحرّرين بحذف " ال" التعريف وهي تقتضي أن تكون موجودة ؛ أي أنّ الكلمة يجب أن تكون معرفة والمحررون قاموا بحذفها؛ مما جعلها غامضة و مبهمة الدّلالة.

4-3)- وضع حرف جرّ بدل حرف آخر:

الـخـطـــأ	الـصـــواب
- مثُلت رئيسة جمعية خيرية أمام محكمة الجنح بوهران، على خلفية تورّطها في جنح النّصب و الاحتيال و خيانة الأمانة والتّزوير واستعمال المزوّر، التي راح ضحيتها شخصيات سلبتها أموالهما بحجة امتلاكها لنفوذ تؤهلها للتوسط لمديرية	- مثُلت رئيسة جمعية خيرية أمام محكمة الجنح بوهران، على خلفية تورّطها في جنح النّصب والاحتيال وخيانة الأمانة والتّزوير واستعمال المزوّر، التي راح ضحيتها شخصيات سلبتها أموالهما بحجة امتلاكها لنفوذ تؤهلها للتوسط مع مديرية

[1] - أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دط، دار الكتاب العلمية، بيروت : 1936، ص 77-78.

التسيير العقاري ص 4 النهار – فيما أولئك الذين لم ترد أسماؤهم يطالبون بضرورة إعادة النّظرص6 النهار – يقومون على غلق مدخل مدينة رأس الوادي ص6 النهار – قبل أن يتم إنقاذهم و تحويلهم على مستشفى عبد القادر ناطور بالقل ص3 النهار	التسيير العقاري – بينما أولئك الذين لم ترد أسماؤهم يطالبون بضرورة إعادة النّظر – يقومون بغلق مدخل مدينة رأس الوادي – قبل أن يتم إنقاذهم و تحويلهم إلى مستشفى عبد القادر ناطور بالقل

4-4)- حذف حرف جر بدل زيادته :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
– وضع خطة عمل بالاتفاق مع الشركاء الاجتماعيين وممثلين الناقلين الخواص يسمح هذا المخطط الجديد من بإعادة توزيع خطوط النقل. ص 10 النهار – وأكد عدد كبير من السكان الذين تحدّثت إليهم النّهار أنهم ظلوا الليل بطوله وهم في يحاربون الناموس. ص 6 النهار – ودراسة المخطط التوجيهي للتهيئة للسياحية. ص 10 النهار	– وضع خطة عمل بالاتفاق مع الشركاء الاجتماعيين وممثلين الناقلين الخواص يسمح هذا المخطط الجديد بإعادة توزيع خطوط النقل. – وأكد عدد كبير من السكان الذين تحدّثت إليهم النّهار أنهم ظلوا الليل بطوله وهم يحاربون الناموس. – ودراسة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

4-5)- زيادة حرف بدل حذفه :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
- التمست النيابة العامة القاضية بإدانة المتهين الثلاثة السجن المؤبّد ص7. النهار - باشرت الفرقة الجنائية شرطة القضائية عملية البحث ة التّحرّي. - أمام ما يعرفه الشهر من استهلاك متزايد المواد الاستهلاكية. ص 8 الشروق - وقد جرى نقل جثث المتوفين إلى المصلحة التابعة مستشفى مجبر تامي بعين الترك. ص3 النهار	- التمست النيابة العامة القاضية بإدانة المتهين الثلاثة بالسجن المؤبّد. - باشرت الفرقة الجنائية للشرطة القضائية عملية البحث ة التّحرّي. - أمام ما يعرفه الشهر من استهلاك متزايد للمواد الاستهلاكية. ص 8 الشروق - وقد جرى نقل جثث المتوفين إلى المصلحة التابعة لمستشفى مجبر تامي بعين الترك.

وصف و تفسير الخطأ :

لا شك في أنّ القارئ للأمثلة المقدمة في الجداول يشعر بنوع من الاضطراب والخلل في دلالة العبارات، كما يستشعر ثقلاً في النطق وغياب لبعض العلاقات التركيبية، وهذا الخلل والثقل ناتج عن استبدال حروف الجرّ، كما لاحظناه في بعض العبارات التي أنشأها المحرّرون في مقالاتهم.

ويعود هذا الخلط بين حروف الجرّ لأي استبدال حرف بحرف آخر إلى جهل المحرّرين بمعاني حروف الجرّ حيث أنّ لكل حرفٍ استعماله الخاص به، ومن أمثلة ذلك:

- معاني الحرف (من): تأتي للظّرفية، والتعليل، (في) تأتي للسببية، والمصاحبة والاستعلاء.
- على تأتي للظرفية: للمجاورة، للمصاحبة، للابتداء، للتعليل...
- الباء تأتي للتبعيض، للمصاحبة، للمجاورة، للاستعلاء، اللام تأتي للاستعلاء بمعنى على[1].فمعاني هذه الحروف تعرف وتحدّد من خلال السياق الذي ترد فيه.

كما يعود السبب أيضا إلى رغبتهم في تأكيد الحقائق بالرغم من كون الأمر لا يستدعي ذلك، فهم بهذا يؤكدون ما هو مؤكد في الأصل، وهذا يعتبر عيبا من عيوب العبير الكتابي وكذلك من وسائل الحجاج.

4-6)- أخطاء المنصوبات :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
- 650 دينار. ص 5 (النهار)	- 650 دينارًا.
- 850 مستفيد. ص 6 النهار	- 850 مستفيدًا.
- 150 إمام. ص 3 النهار	- 150 إمامًا.
- 8 ألاف هكتار. ص 3 النهار	- 8 ألاف هكتارًا.
- يحولون 7آلاف لتر يوميا. ص 5	- يحولون 7 آلاف لترا يوميا.
- عملية تضامنية لختان 150 طفل بعين قزام. ص 8 (الشروق)	- عملية تضامنية لختان 150 طفلاً بعين قزام.

[1] - محمود إسماعيل عمّار، الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجرّ، دار عالم الكتب للطّباعة و النشر و التوزيع، الرّياض، ص 25-27.

- تم إحصاء 383 مستثمر لم يباشروا إلى حدّ الآن نشاطهم. ص 9 (الشروق) - 850 مسكن. ص 6 (النهار) - أما فيما يخص النقل فحدّث ولا حرج فسيّارات الكلوندستان هي الوسيلة الوحيدة للخروج من تلك المناطق المعزولة نحو بلديات أخرى، أو يقطعون كلومترات مشيًا على الأقدام لقضاء مصالحهم مطالبًا السلطات المحلية بالاستماع. ص 9 الشروق)	- تم إحصاء 383 مستثمرًا لم يباشروا إلى حدّ الآن نشاطهم. - 850 مسكنًا. أما فيما يخص النقل فحدّث ولا حرج فسيّارات الكلوندستان هي الوسيلة الوحيدة للخروج من تلك المناطق المعزولة نحو بلديات أخرى، أو يقطعون كلومترات مشيًا على الأقدام لقضاء مصالحهم مطالبين السلطات المحلية بالاستماع.

4-7)- أخطاء المرفوعات :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
- دعا المسؤولون المعنيين إلى الإسراع في توفير بعض المرافق الضّرورية. ص9 (الشروق) - مليونًا مجرم في الجزائر معروف بالبصمة و الصورة. ص 3 (النهار)	- دعا المسؤولين المعنيين إلى الإسراع في توفير بعض المرافق الضّرورية. - مليونُ مجرم في الجزائر معروف بالبصمة و الصورة.

4-8) – أخطاء المجرورات :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
– خسرت قائمة الأساتذة المنصوون ص8 الشروق	– خسرت قائمة الأساتذة المنصويين

وصف و تفسير الخطأ :

التعليق على الجدول : إنّ قلى استخدام المحررين القواعد النحوية وممارستها قد يجعلهم يواجهون صعوبة في الإعراب والتطبيقات، ولا يعيرون للإعراب أهمية تذكر عند كتابتهم، وينجم عن هذا الأمر خلط بين الحالات الإعرابية النصب، الرّفع والجرّ، ولا نستطيع أن نجزم أنّ المحررين يجهلون القواعد النحوية جهلاً تامًا، فقد يكون سبب ذلك، هو معرفة النّاقصة بالمواقع الإعرابية للكلمات، فيحذفون حركة النصب من التمييز وهو التنوين ويجعلون الفاعل منصوبًا والمفعول به مرفوعّا بدل أن يكون منصوبًا، وكذا المضاف إليه يكون مرفوعًا بدل أن يكون مجرورًا كما وضّحته الأمثلة السّابقة والسبب الآخر، التطبيق الناقص للقواعد ولذلك يتعين على المحرّرين أن يعرفوا جميع قواعد اللغة العربية حتى يكتبوا كتابة سليمة فمثلا الأخطاء التي أشرت إليها سابقا يعود إلى جهل المحرّرين بالقاعدة.

إنّ المحرر إذا أراد أن يتعلم النحو يجب أن ينظم في البداية العلاقة بين كلمات الجمل، وبين علاقة الكلمة سواء أكان في سابقتها أم في لاحقتها، وهذا يكون وفق نظرية العامل التي بني عليها النحو العربي، والتي ترتكز على أربعة مكوّنات[1]:

[1] – منال نبيل قاسم السعدي اليافعي، الأخطاء التّركيبية لدى متعلمي اللغة العربية طلبة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير في اللغة العربية و أدبها، غير منشورة، جامعة قطر، كلية الأدب والعلوم، 2016 ص 105.

- العامل : قسم النّحاة العوامل إلى لفظية و عوامل معنوية، فالعوامل اللفظية ما يظهر في الصيغة مثل : الأفعال و حروف الجرّ وأدوات الجزم ... أما العوامل المعنوية فهي التي تعبر عن معانٍ خاصة، كالابتداء والخلاف...
- المعمول: وهو الذي يمثل المواقع الإعرابية سواء كان رفعا أو نصبا أو جرًا، كالمبتدأ والخبر في حالة الرّفع، والمضاف إليه في حالة الجر، المفعول به واسم إن وخبر كان وحالة النصب.
- العمل وهو الحالة الإعرابية من رفع ونصب وجرّ وجزم،
- العلامة: رمز العمل، إما أن تكون علامة أصلية ظاهرة أو مقدرة، أو فرعية.

فإذا فهم المحرّر من البداية نظرية العامل، واسبطاع التمييز بين العامل والمعمول والعمل ومارس التطبيقات النحوية بشكل مستمر في جميع النصوص الأدبية، فإنه لن يحاج بعد ذلك إلى حل القواعد عن طريق التخمين، الأن كثرة التخمين قد يؤدي إلى وقوع المحرّرين في الخطأ، فالتنظيم يسهل على المحرّرين التمكن من هذه المادة؛ الأنّ العقل البشري – كما أثبتت تجارت عديدة – يقبل بل يفضل المادة المنظمة عن المادة العشوائية

4-9)- أخطاء أسماء الإشارة :

الـخـطـــأ	الـصـــواب
– ويندرج تنظيم هذا التظاهرة الثقافية في إطار الاحتفال. ص 9 الشروق)	– ويندرج تنظيم هذه التظاهرة الثقافية في إطار الاحتفال.
– قانون العقوبات التي تقضي بمعاقبة المتهمين في مثل هكذا قضايا من بين 10 و 20 سنة سجنًا. ص 8 الشروق	– قانون العقوبات التي تقضي بمعاقبة المتهمين في مثل هذه قضايا من بين 10 و 20 سنة سجنًا.

– يسعون دائما لإدخال البسمة لفئة الأطفال سيما بخنشلة، نتيجة الحرمان الذي تعيشه هاته الأخيرة. ص 8 الشروق)	– يسعون دائما لإدخال البسمة لفئة الأطفال سيما بخنشلة، نتيجة الحرمان الذي تعيشه هذه الأخيرة.

وصف و تفسير الخطأ :

نشير في هذا الجدول إلى بعض الأخطاء التي وقع فيها المحرّرين التي تتمثل في استبدال أسماء الإشارة بغيرها.

ويعود السبب الوقوع في هذه الأخطاء إلى جهلهم بالقاعدة التي تتمثل في استخدام أسماء الإشارة (هذا، هكذا، هاته...) فهناك أسماء الإشارة الدّالة على المذكر وهناك أسماء أخرى دالة على المؤنث، كما هناك أسماء دالة على الجمع المذكر والمؤنث وأخرى خاصة بالمفرد المذكر والمفرد المؤنثة، وتوجد أسماء دالة على المكان ونذكر من هذه الأنواع مثلا:

– النوع الخاص بالمفرد المذكر مثل: ذا فضل جميل وهو يستعمل للقريب و يدل على ما بين القرب و البعد و إذا اتصل به الكاف (ذاك معلم ماهر) وإذا اجتمعت لا البعد وكاف الخطاب فيدلّ على البعيد.

– **نوع خاص بالمفردة المؤنثة** : مثل (ذي، ذه، تي، ته، هذه).

– **نوع خاص بالمثنى المذكر**: و هي كلمة واحدة (ذان).

– **نوع خاص بالمثنى المؤنث** : و هي كلمة واحدة (تان).

– **وهناك كلمة واحدة تستخدم للجمع المذكر المؤنث وهي:** (أولاء)[1].

[1] – محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو و الصرف ، ط2، ص 231.

5- أخطاء استعمال اللّغة العامية و الدّخيلة على اللّغة العربية الفصحى:

الـخـطـــأ	الـصـــواب
- عس دارك يا مبارك ص 1 ن.	- أحرس دارك يا مبارك.
- قصدت نكمل نصف الدين ص 15 ن.	- قصدت أن أكمل نصف الدين.
- الحراقة ص 7 ن.	- الهجرة الغير شرعية.
- البلاستيك ص7 ن.	- المطاط.
- سيناريو مفبرك ص9 الشروق)	- سيناريو مصطنع.
- الأطباء البريفي ص4 ن. [1]	- الأطباء الخواص.
- المير ص9 ن.	- رئيس البلدية.
- علبة كرطونية ص7 ن.	- علبة مصنوعة من الورق.
- كوابل ص7 ن.	- أسلاك.
- ديكور ص 10ن.	- تصميم.
- الحقرة ص 10 ن.	- التحقير.
- الديناميكية ص10 ن.	- النشاط.
- قال الوزير: "ما قلناش نديرو النار فلغابة لكن النّظرة لازم تتغيرص13 ن.	- قال الوزير: " لم نقل نقوم بالنار في الغابة لكن النّظرة يجب أن تتغير.
- ولي فرح نفرحو معاه ص13 ن.	- ومن فرح نفرح معه.

[1] - الرمز: ش يعني الشروق والرمز ن يعني النهار

وصف و تفسير الخطأ :

من خلال ملاحظاتنا للأخطاء التي أوردناها نجد أنّ المحررين قد أخطئوا في كتابة بعض الكلمات والعبارات إذ أنهم وظّفوا في تعبيراتهم اللغة العامية وحتى الدخيلة على اللغة العربية الفصحى وهذا راجع إلى الواقع اللغوي للمجتمع الجزائري إذ تتعايش فيه أكثر من لغة واحدة (العامية العربية، العامية القبائلية، اللغة الفرنسية واللّغة العربية الفصحى).

خاتـــمـــــة

خاتمة:

إنّ دراسة الأخطاء اللغوية في مجال اللّسانيات التطبيقية ليس بالأمر السهل إذ يجب على الباحث أن يتسلح بمجموعة من المعارف و الأدوات التحليلية التي تسمح له بمعالجة هذه الأخطاء و معرفة مصادرها، وتصحيحها وفق ما يمليه منهج تحليل الأخطاء الذي هو أحد مجالات اللّسانيات التطبيقية.

ويمكن رصد أهم النّتائج التي توصلنا إليها في بحثنا و التي تتمثل في النقاط التّالية:

- الأخطاء اللغوية ظاهرة خطيرة إذا لم تستأصل شاعت وكثرت على ألسنة النّاس وستتأزم الظاهرة أكثر إذا بقينا مكتوفي الأيدي ولم نضع حدّا لها وذلك بتصحيحها وتصويبها.
- الأخطاء اللغوية أهم مصدر من مصادر المعلومات عن طبيعة المعرفة اللّغوية للأفراد، على الرّغم من أنّ تلك الأخطاء بأنواعها المختلفة لا تقدّم لنا معيارا مباشرًا لمعرفتهم تلك، لكن بدراسة أخطائهم يمكننا التّنبؤ بطبيعة معرفتهم اللغوية.
- إنّ الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المحرّرون في جرائدنا الإلكترونية قد تكون خطيرة جدًا نظرًا للإقبال الكبير من طرف الجماهير وقراءتهم لها مما أدى إلى فتح المجال لتسرب الأخطاء إلى ألسنة العامة،
- إنّ الأخطاء التي نجدها في الجرائد الإلكترونية أو غيرها من الإعلام ستأثر سلبًا على اللغة العربية الفصحى لأنها تتساهل في اختيار مفرداتها و كذا القواعد النحوية فتنتشر هذه اللغة في المجال التعليمي.
- للخطأ عدّة مفاهيم ومعاني منها الهفوة والزّلة والخلط واللّحن... ولكنّ يبقى مصطلح الخطأ والغلط مصطلحين متقاربين في الدّلالة حيث يصعب التمييز بينهما لأنّ معرفة الفرق بينهما أمر مهم جدًا ولم يعن به العرب قديما إلاّ أبو هلال العسكري، الذي أشار إلى الفروق اللغوية، وهذا ما أكّدته الدّراسات الغربية الحديثة، وتكمن أهمية التمييز بين

المصطلحين في أحقية الأخطاء في الدّراسة و التخلي عن الأغلاط لأنّ هذه الأخيرة تزول بزوال مسبباتها، في حين يتواتر ظهور الخطأ و هنا يكمن مصدر خطورتها.

- يعتبر المنهج التقابلي أوّل منهج لدراسة الأخطاء اللغوية إضافة إلى كونه وسيلة للمقارنة بين لغتين لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما، والذي يقوم بالتّنبؤ بالمشكلات التي تترتب حين تتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية، إلاّ أنّ هذا المنهج قد وجهت له العديد من الانتقادات ومن أخطرها أنّ منهج التحليل التقابلي يرد جميع الأخطاء إلى تدخل اللغة الأم في اللغة الثانية وسمحت هذه الانتقادات على ظهور منهج آخر نقيضًا للمنهج التقابلي وهذا المنهج الذي اصطلح على تسميته بمنهج تحليل الأخطاء، الذي يردّ الأخطاء إلى جميع المصادر الممكنة، بمعنىٍ أنّ هذين المنهجين يتفقان في تحديد الأخطاء اللغوية ووصفها دون أن يتفقا في تفسيرها، ويهتمان بالجوانب التعبيرية سواء كانت منطوقة أو مكتوبة ثم يأتي المنهج التكاملي يجمع بين المنهجين، أي المنهج التقابلي ومنهج تحليل الأخطاء.
- يعتبر منهج تحليل الأخطاء المنهج المعتمد عليه في دراستنا هذه نظرًا لدقة تحليله متبعًا الخطوات التّالية :

تعيين الخطأ، بيان نوعه، وصفه، وتصويبه، وتفسيره، لمعرفة الأسباب التي تتمخض عن هذه الأخطاء وبفضل هذه المراحل التي طبقناها على مجموعة من الجرائد الإلكترونية توصلنا إلى مجموعة من النتائج :

- إنّ ارتباط المستوى الكتابي بسائر المستويات اللغوية يستدعي المعرفة بقواعد الصوت والصرف والنحو المتعلقة بالكلمات لمعرفة الكتابة الصحيحة لها، فكل مستوى له قواعده الخاصة به فمثلا : همزة الوصل لها قواعدها الخاصة بها في المستوى الإملائي وكذا المستويات الأخرى، ولهذا لا يمكننا أن نحلل الأخطاء إذا لم تتوفر في الباحث معرفة بكل قواعد النحو، الصرف والإملاء وغيرها.

- الصرف عمق النظام اللغوي ونقطته المركزية، فالخطأ الصرفي ليس كغيره من الأخطاء يترتب عنه تشويه في بنية الكلمات فتنتج عنه أخطاء متعددة المستويات: الصوتية والنحوية، والإملائية وعندما تقل الأخطاء الصرفية تقل نسبة الأخطاء الأخرى.
- أمّا الأخطاء النحوية فهي تؤثر على مقوّمات التواصل الصحيح والسليم فمثلا عدم معرفة قواعد النحو في استعمال حروف الجرّ أو أسماء الإشارة وكذا الأخطاء في الإعراب وضبط الكلمات قد يؤثر في المعنى المقصود تمامًا، ويعيق فهم مختلف التراكيب فعلية كانت أو اسمية.
- التعرّف على أنواع الأخطاء اللغوية المكتوبة من قبل المحرّرين بحيث لم نجد أخطاءً كثيرة في المستوى الصوتي لأننا قمنا بدراسة الأخطاء في المادة المكتوبة التي لا تسمح بإظهار الأخطاء المتعلقة بالمستوى الصوتي إذ استثنينا أخطاء المدّ.
- سمح لنا منهج تحليل الأخطاء بالتعرف على الأخطاء ووصفها وتصويبها، وهذا من أجل الوصول إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى ظهور الأخطاء التي أحصاها " كوردر" في الأسباب اللغوية كالجهل بالقاعدة، وكذا أسباب غير لغوية كالتعب، التسرع، النسيان ... وهناك أسباب أخرى نرى نحن أنّها ساهمت في تفشي ظاهرة الخطأ في الجرائد الإلكترونية ونذكر منها ما يلي:

- نقص الكفاءة اللغوية لدى المحرّرين الذين يتسرعون في كتابة مقالاتهم.
- الاهتمام بتوصيل الفكرة إلى الجمهور غير مبالين بسلامة اللغة.
- عدم توفير تكوينًا يليق بالمحرّرين حتى يقدّموا أفكارهم بأحسن لغة.
- عدم الاعتماد على مدققين لغويين ذوي الكفاءات العالية حتى يتمكنوا من استقصاء هذه الأخطاء التي يقوم بها المحرّرون في مقالاتهم التي تنشر في الجرائد الإلكترونية.

ولم نكتف بإعطاء الأسباب التي أدت إلى تفشي هذه الظاهرة، وكدلك حاولنا تقديم بعض الحلول للقضاء أو التقليل من هذه الأخطاء، وهي كالتالي :

- اختيار محرّرين ذوي الكفاءات العالية ملمين باللغة العربية الفصحى وقواعدها.

- استعمال اللغة الأكاديمية التي نقصد بها اللغة العربية الفصحى.
- تنظيم دورات تكوينية لإعداد المحرّرين لأن فاقد الشيء لا يعطيه.
- اختيار مدققين ذوي كفاءات عالية في مجال اللغة.
- الاعتماد على محرّرين متخرجين من الجامعات، عكس ما تفعله بعض الجرائد التي لا تهتم بخرّيجي الجامعات.

ملاحق

تدخلت فرق من حرس السواحل بوهران لإنقاذ 19 «حراڤ»، فيما تم انتشال جثث 16 اخرين والبحث لا يزال جاريا عن أربعة آخرين في عداد المفقودين، بعدما انطلقوا، منذ 5 أيام، من منطقة الناظور المغربية لبلوغ الضفة الأخرى من البحر المتوسط على متن قارب مطاطي مزود بمحرك، حيث أن

سنوكل مهمة الإشراف عليها للولاة المعنيين إقليميا، بما في ذلك عملية التسيير والتهيئة ومتابعة المشروع إلى غاية نهايته وتسليمه، كما سيتم بناء 7 مناطق صناعية أخرى سيجري إنجازها تحت اشراف الوكالة الوطنية للوساطة والضبط

ستوكل مهمة الإشراف عليها للولاة المعنيين إقليميا، بما في ذلك عملية التسيير والتهيئة ومتابعة المشروع إلى غاية نهايته وتسليمه، كما سيتم بناء 7 مناطق صناعية أخرى سيجري إنجازها تحت اشراف الوكالة الوطنية للوساطة والضبط

وقضوا أسبوعا كاملا في عرض البحر، بعدما نفد منهم الماء والأكل، قبل أن يتم إنقاذهم وتحويلهم على مستشفى عبد القادر نطور بالقل لتلقي الإسعافات الضرورية والتكفل بهم. تجدر الإشارة إلى أن أحد «الحراقة» المدعو «البرايجي» وهو شاب في عقده الرابع من ولاية عنابة، كان قد فضل رمي نفسه بصورة مفاجأة في البحر، بعدما انقطعت بهم السبل. **جمال بوالديس**

تدخلت على الفور وقامت بإنقاذ البقية الذين كانوا على قيد الحياة، فيما تم انتشال جثث 16 آخرين، ويجري البحث عن أربعة مفقودين. وقد جرى نقل جثث المتوفين إلى مصلحة الجثث التابعة مستشفى مجبر تامي بعين الترك، فيما تم نقل المصابين الى مصلحة الاستعجالات الطبية للتكفل بهم، حيث صرحت مصادر استشفائية أنهم في حالة صحية لا تستدعي القلق، باستثناء أربعة منهم سيتم ابقاؤهم تحت المراقبة الطبية. وفي آخر التطورات، علمت «النهار» أن النائب العام لمجلس قضاء وهران قد أمر بفتح تحقيق قضائي في القضية.
س.كريمة/ع.بن قويدر

وزير الشؤون الدينية محمد عيسى يكشف من بجاية:

«150 إمام جزائريا لتأطير المساجد في أوروبا خلال رمضان»

قضت، نهار أمس، محكمة الجنايات الاستئنافية بمجلس قضاء سكيكدة بتسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم الرئيسي «ب.ي» المدعو «أرنوبة» لمتابعته بجناية القتل العمدي، بينما قضت ببراءة المتهمين الثلاثة من تهمة المشاركة في القتل العمدي، والتي راح ضحيتها المدعو «أ.ج.و»، البالغ من العمر 27 سنة، فيما التمس ممثل النيابة العامة تسليط عقوبة المؤبد في حق المتهم الرئيسي و20 سنة سجنا نافذا في حق شركائه الثلاثة، وحسب أطوار المحاكمة بعد استئناف المتهمين في أحكام محكمة الجنايات الابتدائية، والتي سبق وأن قضت بإدانة المتهم الرئيسي ومعاقبته بـ 10 سنوات سجنا نافذا و5 سنوات لشركائه الثلاثة، فإن القضية

بعد تنفيذ الأطباء المقيمين لقرار مقاطعة المناوبة نهائيا

الأطباء «البريفي» لأداء المناوبة في المستشفيات بقوة القانون

أطلقت شركة «كرامة للتأمين» العديد من العروض لفائدة زبائنها الراغبين في السفر وبأسعار جد تنافسية، حيث تتمثل في العرض «مسافر مغرب» بسعر 650 دينار فقط للراغبين في السفر إلى دول المغرب العربي، وعرض «مسافر تركيا» بـ710 دينار للذين يختارون السفر إلى تركيا ولمدة أسبوع كامل، كما أعلنت عن تطبيق «ماي كرامة» الذي يتم تحميله في الهواتف الذكية للاستفادة من مختلف الخدمات التي تقدمها شركة التأمين عن بعد.

القوائم، مع تأكيد ذات الجهة وقتها بأن باب الطعون مفتوح للأشخاص الذين لم ترد أسماؤهم، بتقديم الطعون من جهة أخرى، كما أن القائمة جعلت المستفيدين الواردة أسماؤهم يتنفسون الصعداء، فيما أولئك الذين لم ترد أسماؤهم يطالبون بضرورة إعادة النظر في القائمة من أجل أن تذهب المساكن لمستحقيها، كما أن الجهات المعنية كذلك قد استقبلت الطعون وستقوم بدراستها والفصل فيها، وهذا كله مع أمل الوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف.

ح. ع

توسعت، أمس، رقعة الاحتجاج ببلدية بني يلمان شمالي عاصمة الولاية المسيلة، على خلفية أزمة مياه الشرب، التي يعيشها سكان المنطقة الشمالية منذ سنوات من دون إيجاد أي حل من طرف المنتخبين المحليين، ولا المؤسسة الجزائرية للمياه بوحدة حمام الضلعة. عشرات المواطنين قاموا بغلق الطريق الوطني رقم 60 بواسطة المتاريس والحجارة والعجلات المطاطية التي أضرموا فيها النيران، ليتنقل بعدها المحتجون إلى مقر البلدية، حيث نظموا وقفة احتجاجية للفت انتباه الجهات المحلية والمنتخبين، فيما قام العشرات من التجار بغلق المحلات والمطاعم والمقاهي، ورغم توصيات الوزارة الوصية خلال زيارة وزير الموارد المائية مرات عديدة وتخصيص غلاف بـ10 ملايير سنتيم لربط

لم يستطع أغلب سكان حي 8 ماي ببلدية الوادي النوم منذ بداية ارتفاع دراجات الحرارة هذا الأسبوع، وذلك من جراء الانتشار الكبير لـ«الناموس»، في مختلف أنحاء الجهة التي تعاني من انتشار كبير لأوساخ النباتات الطفيلية، خاصة عند برك المياه القذرة وبالوعات الصرف الصحي، حيث تسببت هذه الأماكن في تزايد أعداد «الناموس» بشكل كبير ورهيب وتكاثرها تزامنا مع ارتفاع درجات الحرارة، وغزوها منازل سكان الحي الذي يتميز بضيق مساكنه وشققه، وأكد عدد كبير من السكان

«الناموس» يطرد سكان حي 8 ماي من مساكنهم في الوادي

لم يستطع أغلب سكان حي 8 ماي ببلدية الوادي النوم منذ بداية ارتفاع دراجات الحرارة هذا الأسبوع، وذلك من جراء الانتشار الكبير لـ«الناموس»، في مختلف أنحاء الجهة التي تعاني من انتشار كبير لأوساخ النباتات الطفيلية، خاصة عند برك المياه القذرة وبالوعات الصرف الصحي، حيث تسببت هذه الأماكن في تزايد أعداد «الناموس» بشكل كبير ورهيب وتكاثرها تزامنا مع ارتفاع درجات الحرارة، وغزوها منازل سكان الحي الذي يتميز بضيق مساكنه وشققه، وأكد عدد كبير من السكان الذين تحدثت إليهم «النهار»، أنهم ظلوا الليل بطوله وهم في يحاربون «الناموس» ولم يسعفهم الحظ في النوم إلا لساعات قليلة، كما أثرت هذه الحشرة المزعجة وبشكل كبير على الأطفال الذين لم يتحملوا عددها الكبير الذي غزى المنازل بقوة وأجبر السكان على غلق النوافذ والأبواب وتحمل الحرارة المرتفعة، مقابل عدم التعرض إلى لسعات «الناموس»، ومنهم من غادر مسكنه وذهب إلى الإقامة في مسكن أقاربه، كون الأمر أصبح -حسب تصريحاتهم- لا يطاق إطلاقا ويهدد إقامتهم في فصل الصيف، إذا بقي الأمر على حاله من دون تغيير، خاصة الذين لديهم أطفال حديثي الولادة، وطالب السكان من مصالح البلدية ضرورة تخصيص حملة شاملة لرش المبيدات بالحي، وكذلك دعوا مديرية البيئة وبالتنسيق مع مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري إلى إعادة صيانة قنوات الصرف الصحي بالعمارات وإعادة الاعتبار لبالوعات الصرف الصحي وتنظيف المساحات الخضراء وإعادة تشجيرها من جديد بنباتات تحارب «الناموس» وتضمن نظافة الحي من جديد.

إسماعيل. س

الذين تحدثت إليهم «النهار»، أنهم ظلوا الليل بطوله وهم في يحاربون «الناموس» ولم يسعفهم الحظ في النوم إلا لساعات قليلة، كما أثرت هذه الحشرة المزعجة وبشكل كبير على الأطفال الذين لم يتحملوا عددها الكبير الذي غزى المنازل بقوة وأجبر السكان على غلق النوافذ والأبواب وتحمل الحرارة المرتفعة، مقابل عدم التعرض إلى لسعات «الناموس»، ومنهم من غادر مسكنه وذهب إلى الإقامة في مسكن أقاربه، كون الأمر أصبح -حسب تصريحاتهم- لا يطاق إطلاقا ويهدد إقامتهم في فصل الصيف، إذا بقي

أمبار في ورطة بسبب منع الصكوك البريدية وتأخر المناقصات

وتحميل الوثائق المبررة مباشرة عبر التطبيق. وفي السياق، تطلق كرامة للتأمين صيغة التأمين خلال السفر "مسافر تركيا" وهو العرض الحصري لكرامة وكذا "مسافر مغرب" الصيغة الموجهة للمسافرين الراغبين في التنقل إلى بلدان المغرب العربي، بالإضافة إلى المنتوج الموجه للاتحاديات الرياضية المسمى "رياضي" الذي يحمي الرياضيين وإطارات قطاع الرياضية من المخاطر والحوادث التي تعترضهم أثناء التدريبات والمنافسات الوطنية والدولية.

وقع الرئيس بوتفليقة على مرسوم رئاسي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمستشفى المختلط، الواقع تحت وصاية الوزير المكلف بالصحة ويتولى تسييره كل من وزارة الدفاع الوطني ووزارة الصحة، حيث يتولى مهام الوقاية والتشخيص الاستقصاء، العلاجات والخبرة الطبية لفائدة السكان المدنيين وكذا مستخدمي وزارة الدفاع الوطني. تضمن العدد 22 من الجريدة الرسمية، مرسوما رئاسيا مؤرخا في 17 أفريل 2018، يحدد القانون الأساسي النموذجي للمستشفى المختلط، الذي يعتبر

انتهت مغامرة بحرية، نفذها 38 "حراقا" إفريقيا على متن قارب انطلاقا من أحد شواطئ المملكة المغربية بحادثة تراجيدية، حيث هلك 15 منهم ونجا 19 اخر، في يبقى البحث جاريا عن أربعة آخرين.

وعن تفاصيل هذه المأساة، فإنّ أمواج البحر لفظت أمس في حدود الساعة العاشرة صباحا، بشاطئ "رأس فالكون" بالكورنيش الوهراني، جثث 15 حراقا إفريقيا، أما من نجوا من الموت بأعجوبة فكانوا في وضعية صحية ونفسية متدهورة.

وذكرت مصادر "الشروق"، أنّ المغامرين الأفارقة تتراوح أعمارهم ما بين 20 و40 سنة، وينحدرون من جنسيات إفريقية مختلفة على غرار: مالي والنيجر والسينغال والكونغو.

المحتجون قاموا نهار أمس بشل الطريق الوطني رقم 60 أ بواسطة العجلات المطاطية التي أضرموا فيها النيران، وكذا الحجارة والمتاريس، كما تجمهر العشرات منهم أمام مبنى البلدية من أجل إيصال صرختهم التي يعلم بفصولها الكل من السلطات المحلية إلى الولائية، إلى مسؤولي وزارة الموارد المائية، إلا أن لاشيء تحقق ولا جهة تحركت ولا بوادر ملموسة من أجل تطويق هذه الأزمة .

المحتجون أكدوا بأن مياه الشرب منذ مدة تغيب عن حنفياتهم، وهو ما أجبرهم على الرضوخ لأصحاب الصهاريج بمبالغ مالية تناهز 1500 دينار للصهريج الواحد على الرغم من مخاطره على صحتهم بحكم عدم

وسبق لهؤلاء المحتجين أن قاموا العام الماضي بحركة احتجاجية مماثلة ولنفس السبب، وقد تكفلت حينها مصالح بلدية الوادي ببناء غرفة المحول الكهربائي الذي سيزود الحي بالكهرباء، وحسب عدد من المواطنين المحتجين، فإن شركة سونلغاز بالولاية قامت بتركيب الأعمدة الكهربائية دون تركيب الكوابل مما أدى إلى بقاء الحال على ما هو عليه، ليثير من جديد حفيظة مواطني الحي المذكور، الذي لا يبعد عن حي النزلة المذكور سلفا واللذين يجمعهما نفس الطريق الوطني رقم 16.

مقام من المعدن بارتفاع 25 مترا على هيئة صاروخ تكريما للشهداء وتعظيما للمكان الذي وجدت به تلك الوثائق. المقام تحول إلى قبلة لعشرات الزوار، فضلا عن مقبرة شهداء المقاومة المذكورة التي أصبحت مزار عديد طلبة التاريخ بجامعة المسيلة وغيرها من الجامعة خاصة على مستوى الشرق الجزائري.

سكان الجردة بالقل في سكيكدة يطالبون بالتهيئة

ناشد سكان شبه الجزيرة الجردة سابقا، السلطات المحلية ببلدية القل ولاية سكيكدة، بالتدخل لتهيئة هذا الحي السياحي والتاريخي والذي به أثار رومانية وعثمانية وفرنسية. كما يحوي على شاطئ لقصيعه أجمل الشواطئ. حي يعاني العديد من المشاكل لاسيما بالمنطقة المسماة الفنار. خاصة بعد إنهيار جزء من الممر المؤدي إلى عشرات السكنات ما يشكل خطرا على حياة وأمن المواطنين، لأن الممر لابد له من جدار إسمنتي لحماية السكان من خطر السقوط ،نظرا للمنحدرات المرتفعة والخطيرة والمميتة نظرا لوجود صخور أسفل المعبر. السكان أكدوا أنه وفي السنوات الأخيرة، وجراء غياب الإنارة العمومية لقي مواطنان حتفهما إثر سقوطهما ليلا بمنحدر صخري، كما طالبوا بتسييج الممر، وتوفير مساحة لعب للأطفال، لأنهم يمارسون هوايتهم بالشارع قرب تلك المنحدرات الغير مؤمن ومنتصف الشهر الجاري ونظرا لسوء الأحوال الجوية إنهار جزء من الطريق . وحاليا لا يمكن لأية مركبة دخول حي الجردة العتيق وساكنيها مضطرين للمشي على أقدامهم مسافة طويلة لبلوغ سكناتهم، ورغم هذا كل مسؤول يعد في كل حملة إنتخابية التكفل بإنشغالات الحي لكن دائما يسقط من حسابات المسؤولين.

زبيدة بودماغ

هذه الطبعة السادسة نقمة اضافية عليهم و السبب حسب بعضهم هو غياب الوزير عن هذه التظاهرة أين كان الجميع ينتظر زيارة معالي وزير الفلاحة لإطلاعه على انشغالاتهم المستمرة وبخاصة ما تعلق بمشكل الاعلاف الذي ظل ولا يزال يمثل هاجسا وكابوسا يطارد الموالين خصوصا في ظل استمرار موجة الجفاف بسبب نقط الامطار بصحراء الولاية أين تتواجد الاراضي الرعوية التي تحولت الى أراضي قفار بسبب الجفاف المتواصل منذ عشر سنوات ولعل خيبة أمل بعض هؤلاء الموالين قد عوضت بالجوائز التي وزعت على الفائزين منهم في مسابقة أحسن كبش ونعجة وخروف والتي نظمت على هامش تظاهرة عيد الكبش ككل سنة أين عادت المرتبة الاولى

خنشلة تحتضن الطبعة الأولى للمهرجان المحلي لعرائس القراقوز

تختتم،اليوم، فعاليات الطبعة الأولى، للمهرجان المحلي، لأيام عرائس القراقوز، بدار الثقافة علي سوايعي، التي كانت من تنظيم الجمعية الثقافية، ثلاثي بسمة، تحت شعار، القراقوز يروي قصة الأجداد على مدار 3 أيام كاملة. التظاهرة هاته والتي تدوم لثلاثة أيام متتالية، تميزت بتنظيم محكم، وعفوي، في طبعتها الاولى، عرفت حضور مميز للعائلات الخنشلية، يوم الافتتاح بحضور أزيد من 500 طفلا من أبناء بلديات الولاية، كلهم طافوا بالورشات الثلاثة التي نظمتها الجمعية، من ورشة صناعة القراقوز، واستعمال القراقوز، وورشة حكاية الأجداد، قبل أن يتم عرض نشاطات ترفيهية مجلية لفائدة المشاركين، وهو ما ادخل البسمة على أطفال الولاية، الذين لم يخفوا إعجابهم الشديد بالتظاهرة، التي اعتادوا مشاهدتها في التلفزيون، قبل أن تمنحهم التظاهرة، الفرصة لمشاهدتها مباشرة على ركح مسرح دار الثقافة علي سوايعي، ملتمسين من بقية الجمعيات و السلطات، التفاعل من مثل هذه التظاهرات الترفيهية، سيما في ظل غياب اي مرفق ثقافي يمكنهم من الخروج من عالم الضغط، والدراسة وبعيد عن ازدحام الشوارع ورنين منبهات مركبات السيارات. رئيس جمعية ثلاثي بسمة، بخنشلة السيد صابر يعقوب، أكد أن جمعيته، وعن طريق الأعضاء، يسعون دوما لإدخال البسمة لفئة الأطفال، سيما بخنشلة نتيجة الحرمان التي تعيشوه هاته الأخيرة، جراء انعدام الضروريات، مؤكدا أن الأيام الثلاثة للمهرجان، ستتخللها، عرض فني ترفيهي للعائلات الخنشلية، و أطفالها وبإنتاج محلي، لطاقات شبانية، نجحت حقيقة، في إفراغ مواهبها وبشكل مميز، لخدمة الطفل، وهو ما أكدته ممثلة مدير دار الثقافة السيدة سامية مرزوقي، في تصريح للشروق اليومي، أن محتوى التظاهرة، يفوق النشاط المحلي، بعد أن نجحت الجمعية، في اداء دور في مرتبة الدولي، بدون منافس، مبدية كل الاستعداد لتقديم المساعدة المادية والمعنوية.

طارق.م

ملفا لماء وقفة رمضان على طاولة المجلس التنفيذي بالطارف

شكلت ملفات أزمة المياه بولاية الطارف وقفة رمضان والنظافة أهم محاور أشغال المجلس التنفيذي الولائي ،حيث كان للمخطط الاستعجالي والنظافة الحيز الأكبر من النقاش ،حيث أشار والي الولاية بل وسمى بالأسماء بعض البلديات التي لا تزال متقاعسة فيما يخص النظافة ونحن على مقربة من موسم الاصطياف أين الاوساخ والقمامة زينت حواف الطرقات والاحياء وحتى محيط بعض المؤسسات العمومية في حين بلديات أخرى كانت في المستوى المطلوب، وفيما يخص أزمة المياه فقد شدد على ضرورة الإسراع في حفر الأبار التي استفادت منها الطارف ككل وهي 40 بئرا للقضاء على أزمة المياه ولتدعيم عمليات التزود بالمياه الصالحة للشرب خاصة وقد تم استلام لحد الساعة ستة ابار في انتظار استكمال البقية. جدير بالذكر انه قد تم إبرام اتفاقيات بين مديرية التكوين المهني وبعض البلديات ومصالح الولاية لترميم وتصليح الأثاث المدرسي.

س.ك

غالي معسكر يحقق فوزا ثمينا على سريع غليزان

س.ع

حقق، أول أمس، غالي معسكر فوزا ثمينا خارج الديار، عندما تبارى مع سريع سريع غليزان بملعب زوقاري الطاهر، حيث سجل الزوار هدفين مقابل صفر لأصحاب الأرض،في مباراة حضرها جمهور قليل من جانب أنصار السريع عكس الفريق الضيف الذي حضر أنصاره بقوة يقودهم اللاعب الدولي السابق لخضر بلومي لمؤازرة فريقهم المهدد بالسقوط.

بداية الشوط الأول كانت متكافئة بين الفريقين، مع قيام الفريق الزائر بهجومات سريعة عن طريق خلق فرص رجل المقابلة الذي شكل خطرا على دفاع السريع و بعد اخذ و رد لكلى الفريقين أنهى حكم المقابلة عن نهاية الشوط الثاني.

أما خلال الشوط الثاني فقد حاول رفاق بوسدر تسجيل تحت ضغط الأنصار الذين شجعوا الفريق الزائر بدلا من السريع و

المراتب الأخيرة على اثر سلسلة النتائج السلبية داخل و خارج الديار، مما أدى بالأنصار إلى صب جم غضبهم على اللاعبين و المسيرين الذين فشوا في تحقيق الصعود ، و هو ما لمسته الشروق التي تابعت أطوار المقابلة و سجلت ظهروا محتشما للاعبي سريع غليزان فوق أرضية ميدانهم أمام غالي معسكر الذي استطاع لاعبوه لاعبوه ان يعود وا بالنقاط الثلاثة. و جاء الهدف الأول في)د77 على إثر هجمة سريعة مرتدة، قادها خلوفي قبل أن يوزع ناحية البديل بعدوس الذي لم يتوان في وضعها في شباك الحارس بوسدر معلنا افتتاح باب التسجيل، أمام در الفعل من جانب السريع فقد كان متأخرا رغم محاولات مزياني، الذي دخل في الشوط الثاني الوصول الى شباك الغالي غير أن دفاع هدا الأخير تصدي لجميع الهجومات المضادة لرفقاء نمديل إلى أن أضاف اللاعب صيام الهدف الثاني و القاتل في الدقيقة الثانية للوقت بدل الضائع.)د290 على إثر هجمة معاكسة خادعت بوسدر، ودخلت الشباك، لتنتهي المقابلة في روح

يتنقلون يوميا بين القنصلية التونسية بعنابة وبين السفارة الجزائرية بتونس، وهو الامر الذي دفع بالعائلات لايداع العديد من الشكاوي لدى الجهات الامنية .التي بدورها تمكنت من الاطاحة به بعد اشهر من البحث وتحويله نحو قاضي التحقيق بمحكمة برحال للتحقيق معه في قضية انتحال صفة محامي والنصب والاحتيال على اهالي الحراقة.

ساعدت في تحديد المعوزين الفعليين مع تسبيب رفض الملفات غير المقبولة، حيث كان المستفيدون تلقائيا المواطنون الذين يقبضون اقل من 6000 د.ج، شهريا، من البطالين و عمال الشبكة الاجتماعية والمعوقين، لتكشف عن استقبال مصالحها لأكثر من 10 آلاف ملف تمت تصفيتها، وأضافت ذات المسئولة أن عملية

بعد الجدل الذي أثارته تصريحاته بشأن ندرة العقار

والي العاصمة يأمر "الأمیار" بانتقاء 1 هكتار لتجسيد برامج "الألبيا"

بني وعزان في الشلف

سفيان.ع

للمرة الثانية على التوالي، تفضح الأمطار، السلطات في منطقة بني وعزان النائية الواقعة جنوب عاصمة ولاية الشلف، حيث انهار جسر وادي ولاغ بفعل فيضان الوادي.

بالرغم من مطالبة سكان المنطقة المسؤولين بالتدخل عديد المرات لكن لا حياة لمن تنادي حسب هؤلاء السكان الذين يجدون انفسهم كل مرة يواجهون الوادي المذكور بأقدام حافية كلما حل فصل الشتاء. وفي هذا السياق، يقول هؤلاء السكان انه رغم أن هذا الجسر لكن لا شيئ غير من واقع ذلك الجسر، وصدق السكان، والوادي، في كون طريقة انجاز ذلك الجسر، غير موافقة تماما لطبيعة الوادي والمنطقة، حيث تم بنائه على شكل انابيب، صارت لا تقوى على صد مياه الوادي عند كل فيضان ، واليوم يطالب سكان المنطقة والي الولاية بالتدخل العاجل، وانهاء هذه الوضعية، التي صارت تتكرر كل شتاء، عند فضيان اول قطرة من مياه الوادي المذكور، مع العلم ان هؤلاء السكان ظلوا لاكثر من 30سنة يطالبون بانجاز جسر ، قبل ان يصطدموا بانجاز جسر لم يصمد ساعة امام مياه الوادي، حيث تحولت فرحتهم

أكثر من 380 مستثمر لم يباشروا نشاطهم الفلاحي بولاية ورقلة

تم إحصاء 383 مستثمر لم يباشروا إلى حد الآن نشاطهم الفلاحي بعد أن كانوا قد استفادوا منذ عدة سنوات من مساحات فلاحية في إطار صيغة الامتياز الفلاحي بولاية ورقلة، حسب ما أفاد به مسؤولو مديرية المصالح الفلاحية. وكان من بين 555 مستثمر ممن كانوا قد استفادوا منذ عدة سنوات من قطع أراض موجهة إلى الاستثمار الفلاحي 172 منهم شرعوا فعليا في تجسيد مشاريعهم الفلاحية، فيما تظل باقي المساحات الفلاحية خالية من أي نشاط، حيث أصبح أصحابها تحت طائلة إجراءات استرجاعها مثلما أوضح مدير القطاع بالنيابة خلال زيارة تفقدية للسلطات الولائية إلى بعض المناطق الفلاحية بقريتي عين موسى وأم الرانب ببلدية سيدي خويلد.

وصرح السيد سليم بن الزاوي بأنه سيتم إعداد تقرير مفصل عن الفلاحين المتقاعسين تمهيدا لاسترجاع الأراضي الفلاحية التي استفادوا منها.

وفي السياق ذاته، أكد الوالي عبد القادر جلاوي أن عملية التطهير العقاري الفلاحي "ستتواصل قصد استرجاع الأراضي غير المستغلة لتوزيعها مجددا على المستثمرين الجادين"، مشيدا بالمناسبة بالنتائج "المشجعة" المحققة بمزرعة تقع بقرية أم الرانب ببلدية سيدي خويلد.

وأنشئت هذه المزرعة في 2008 في إطار الاستثمار الفلاحي وتتوفر حاليا على 400 نخلة مغروسة على مساحة 2ر5 هكتار، ويعتزم صاحبها مستقبلا تنويع نشاطه الفلاحي بإدماج تربية الأبقار الحلوب وتهيئة مساحة إضافية لإنتاج الأعلاف الموجهة إلى التغذية الحيوانية، وفقا للشروح المقدمة للوفد الولائي.

وتعد هذه المزرعة من ضمن المحيط الفلاحي المسمى "جمعية الأمل لإنتاج الخضروات" ويضم في المجموع نحو 500 فلاح.

وكان الوالي قد دشن بقرية عين موسى بنفس البلدية موقعا للبيع بالجملة والتجزئة للخضر والفواكه، حيث دعا المسؤولين المعنيين إلى الإسراع في توفير بعض المرافق الضرورية.

■ س. ع

مكتتبون يحوزون على شهادات تخصيص لعمارات غير موجودة بالعاصمة

فجر مكتتبون ضمن برنامج البيع بالإيجار "عدل" فضيحة من العيار الثقيل، بعد أن أدرجتهم وكالة السكن لتحسين السكن وتطويره "عدل" في عمارات بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله قبل أن تتراجع وتحاول تحويلهم لعمارات أخرى بحجة عدم انطلاق المشروع.

وقال ضحايا شهادات تخصيص العمارات التي ليس لها أساس من الوجود، إنهم استلموا شهادات التخصيص منذ أزيد من سنة من طرف وكالة عدل، حيث وضعوا على مستوى عمارات غير موجودة أصلا، وعلى الرغم من أنهم توجهوا نحو الوكالة لطلب تفسيرا إلا أن هذه الأخيرة لم تقدم لهم أية تبريرات مقنعة، وعلى الرغم من مرور كل هذه المدة، إلا أن المشكل لم يحل، ففي الوقت الذي تم الاتفاق على تحويل جميع المكتتبين إلى مواقع أخرى غير بعيدة عن الأول، إلا أن أغلب الورشات بها لا تزال بعيدة وموعد استلام المفاتيح يكون على الأغلب نهاية السنة، وأضاف أصحاب الشكوى أن الوكالة تتعامل مع المكتتبين بسياسة الكيل بمكيالين، ففي الوقت الذي تم استدعاء البعض لاستلام شهادات التخصيص بالمواقع الجديدة دون احترام السلم التدريجي للمكتتبين، في حين العديد منهم لم يتم استدعاؤهم في تصرف يطرح العديد من التساؤلات.

وعبّر العديد من المكتتبين رفضهم التام للتحويل على اعتبار أن العمارة التي قيل بشأنها إنها غير موجودة باتت قابلة للاستلام على غرار عمارة "أ ل" التي باتت قريبة للاستلام إلا أن الوكالة عمدت على تمويههم حسب تعبيرهم من أجل منحها لأشخاص آخرين، ما دفعهم بالاستنجاد بالوزير من أجل التدخل لإنصافهم.

■ سعيد. ب

بتسريع وتيرة التنمية

أبدى قاطنوا قرى في بوتليليس بوهران، عن استيائهم من تأخر عجلة التنمية، والتهميش الذي يعانون منه منذ سنوات عديدة في ظل غياب أبسط شروط العيش الكريم.

وأكد، ممثل سكان إحدى قرى بوتليليس، في تصريحه لـ"الشروق"، أنهم يعيشون في عزلة حقيقية عن العالم، بسبب غياب المرافق الخدماتية والصحية التي تعد جزءا هاما في حياتهم، حيث يعانون لسنوات طويلة من حرمان حقيقي جعلهم يفكرون في هجرة جماعية من تلك القرى الخاوية على عروشها، إذ للتوجه إلى المناطق المجاورة لقضاء حاجياتهم، ناهيك عن غياب المحلات التجارية ودور الشباب ومراكز التسلية والترفيه، حيث يقضي شباب القرى جل أوقاتهم في البلديات المجاورة، ما فيما يخص النقل فحدث ولاحرج، إذ فسيارات الكلوندستان هي الوسيلة الوحيدة للخروج من تلك المناطق المعزولة نحو بلديات أخرى، أو يقطعون كيلومترات مشيا على الأقدام لقضاء مصالحهم، مطالبا السلطات المحلية بالاستماع إلى انشغالات سكان هذه القرى المعزولة عن العالم طيلة سنوات عديدة.

...وتعيين محضر قضائي لاسترجاع العقار الصناعي غير المستغل

علمت الشروق اليومي من مصادر عليمة، أن والي ولاية سعيدة، لوح سيف الإسلام، أمر مديرية الصناعة والمناجم بالولاية، خلال اجتماع تنسيقي لمناقشة الملفات القطاعية بالولاية، على ضرورة تعيين محضر قضائي لمعاينة و تحرير محاضر إثبات الحالة ضد المتقاعسين من المستثمرين بالمنطقة الصناعية لعين الحجر لغرض استكمال إجراءات سحب الأرضية في حالة عدم الامتثال، القرار المنفذة من طرف المسؤول الأول على مصادرنا، يدخل في إطار متابعة الإجراءات المتعلقة بتطهير واسترجاع العقار الصناعي الغير مستغل بالولاية، ضد المستثمرين الذين لم يحترموا بالتزاماتهم و لم ينطلقوا في مشاريعهم الاستثمارية وفق الشروط المحددة، يبقى هذا في انتظار أن تسن قرارات صارمة في حق المتقاعسين استفادوا من أوعية عقارية من اجل الاستثمار الجاري البحث عنهم بولاية تأخرت تنمويا في كل القطاعات .

المصادر و المراجع

1- ابراهيم مصطفى، إحياء النحو، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة : 1992

2- ابن جني ، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح، محمد علي النّجار، ج1، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

3- ابن خلدون، عبد الرّحمان، المقدمة، ط1، دار الفكر العربي للطباعة و النشر، بيروت

4- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم، لسان العرب، تح، عبد الله علي الكبير محمد أحمد حسب الله، هشام محمد الشاذلي، دط، دار المعارف، القاهرة 2003.

5- ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار الصادر بيروت : 1990.

6- ابن منظور، لسان العرب، مج : 13.

7- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوي، تح : محمد باسل، ط1، دار الكتب العلمية، 2000.

8- أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين، ط1، عالم الكتب، القاهرة : 1991.

9- إلهام بو ثلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائر و اتجاهات القراء دراسة مسيحية لجمهور جريدة الشروق " أون لاين "، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الاتصال : 2011.

10- أمال ساسي، طرق و مناهج تعليم الترجمة – مقاربة معرفية – (أطروحة لنيل الدكتورة)، الدين حليل، ج وهران، 2013-2014.

11- بسام قطوس، المختصر في النحو و الإملاء و الترقيم، ط1، مؤسسة حمادة للخدمات و الدّراسات الجمعية، الأردن : 2000.

12- بوعلام بن حمودة، مفاتيح العلوم، ديوان المطبوعات الجمعية، الجزائر: 1998.

13- توفيق شاهين، علم اللغة العام، مؤسسة الرّسالة، ط2، بيروت : 1985.

14- جاسم علي جاسم، جاسم علي زيدان، نظرية علم التقابلي في التراث العربي، ع 83-84، 21 أيلول 2001.

15- جاسم علي جاسم، نظرية تحليل في التراث العربي، مجلة مجمع اللّغة العربية الأردني،
ع 79، 01 ديسمبر 2010، ص 153.

16- خليل أحمد عمايرة، في النحو و تراكيبها، منهج و تطبيق، ط1، دار المعرفة للنشر و التوزيع جدّة : 1984.

17- الدّهماني، دخيل الله بن محمد، تقويم و تدريبات، كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلميذ، المجلة التربوية، ع 63، مج 16، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي الكويت : 2002.

18- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة و تعليمها، تر : عبد الرّاجحي و علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت : 1994.

19- رشيد أحمد طعيمة و مناع محمد السيد، تعلم العربية و الدين بين العلم و الفن، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

20- رشيد أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، تطويرها و تقويمها، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة : 2000.

21- زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار أسامة للنشر، عمان: 2009.

22- السكاكي، يوسف محمد، مفتاح العلوم، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت.

23- سلمى بركات، اللغة العربية مستوياتها و أداؤها الوظيفي و قضاياها، ط1، دار البداية عمان : 2009.

24- سوزان جاس، و الاري سلينكر، اكتساب اللغة الثانية، مقدمة عامة، تر: ماجد محمد، ج1، النشر العلمي و المطابع جامعة الملك سعود، الرّياض : 2009.

25- السيوطي عبد الرّحمان جلال الدين، المزهر في علوم اللغة و أنواعها، المكتبة العصرية، بيروت : 1986.

26- الشريف علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، ط1، المطبعة الخيرية، مصر.

27- شكري فيصل، قضايا العربية، مجلة من قضايا اللغة العربية لغير الناطقين بها.

28- صافية كساس، مستقبل الصحيفة التقليدية في ظل الصحيفة الإلكترونية، ع 4، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة تزي وزو، الجزائر: 2011.

29- صالح بلعيد، دروس في اللّسانيات التطبيقية، دط، دار الهومة للنشر و الطباعة و التوزيع، الجزائر.

30- عارف كوخي أبو خضيري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في منهج و طرق التدريس، دط، دار الثقافة للتسيير و التوزيع، القاهرة : 1994.

31- عاصف مذكور، علم اللغة بين القديم و الحديث، دار الثقافة و النشر و التوزيع، 1986.

32- عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، ط1، دار الشروق، عمان : 2005

33- عبد الرّاجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الأزريطة مصر.

34- عبد العزيز مطر، لحن العامة في ضوء الدّراسات اللغوية الحديثة، دط، دار القومية للطباعة و النشر.

35- عبد الفتاح سليم، موسوعة اللّحن، مظاهره و مقاييسه، ط2، مكتبة الآداب، القاهرة: 2006.

36- عبد القادر شاكر، اللّسانيات التطبيقية التعليمية قديما و حاضرا، ط1، دار النشر لدنيا الطّباعة و النشر، الإسكندرية : 2016.

37- عبد اللّطيف الفرابي و آخرون، معجم علوم التربية و مصطلحات البيداغوجية الديداكتيك، ج1، ط1، المغرب.

38- عبد الهادي فضلي، المختصر في الصرف، دط، دار القلم، لبنان.

39- عماد حاتم نصوص و مرجعيات و تدريبات في النحو و الإملاء، دط، دار العربية للكتابة، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى : 1999.

40- فايز عبد الله الشهري، تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الأنترنيت، رسالة الدكتوره، جامعة شيفلد، المملكة المتحدة.

41- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، دط، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن.

42- فيدال كريستال، التعريف بعلم اللغة، تر: حلمي خليل، ط2، دار المعرفة الجامعية، 1999، دط، دار الوسيم للخدمات الطّباعة، دمشق.

43- كونغ جو الكوري، نظرية علم اللّسانيات الحديثة و تطبيقاتها على أصوات العربية مجلة لسان العربي، 34، 1990-1991.

44- مازن الواعر، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط1، دار طلاس، 1989.

45- مجاور محمد صلاح الدّين علي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه و تطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة : 2000.

46- محمد أبو الرّب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1، دار وائل، عمان : 2005.

47- محمد اسحاق العناني، مدخل إلى الصوتيات، ط1، دار وائل، عمان : 2006.

48- محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، دط، القاهرة : 2000.

49- محمد الخوالي، معجم علم اللغة النظري، دط، مكتبة لبنان، بيروت : 1991.

50- محمد رشدي، و آخرون، طرق التدريس اللغة العربية ة التربية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مطابع سجل العرب، ط4، القاهرة : 1989.

51- محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم اللغة العربية عن الأئمة، ط1، بيروت : 1995.

52- محمد عيد، في اللغة العربية و دراستها، دط، عالم الكتب، القاهرة : 1974.

53- محمد مبارك، فقه اللغة و خصائص العربية، دط، دار الفكر، ليبيا.

54- محمد مرتضى الحسين الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مج 19.

55- محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها و تطوّرها، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر : 2008.

56- محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمّد الأمين، التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء.

57- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة و علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية، دط، دار المعرفة الجامعية، الأزريطة : 2003.

58- منار فتحي محمد، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، ط1، دار العالم العربي، القاهرة : 2011.

59- مهدي أسعد عرار، جدل اللّفظ و المعنى، ط1، دار وائل للنشر، 2002.

60- ميشال زكريا، بحوث ألسنية عربية، ط1ن المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، 1992.

61- ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية و تعليم العربية، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات و للنشر و التوزيع، لبنان : 1985.

62- نايف خرمان، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها و تعلّمها، دط، المعرفة، مطابع الرّسالة، الكويت : 1988.

63- نور الهدى لونش، مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، ط1،دار الكتب و الوثائق القومية القاهرة : 2001.

64- هكتر هامرلي، التكاملية في تدريس اللغات و نتائجها العلمية، تر : راشد عبد الرّحمان الدرويش، دط، جامعة الملك سعود، 1994.

65- هنية عريف، أخطاء الأعداد في البحوث الأكاديمية دراسة تحليلية لعيّنة من الرّسائل الجامعية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الأدب و العلوم الإنسانية آدابها، جامعة قصدي مرباح، ورقلة : 2006.

66- وليد العناني اللّسانيات التطبيقية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط1، دار الجوهرة، عمان : 2008.

فهرس الموضوعات:

الإهداء

شكر وعرفان

مقدمة.....

المدخل:.....11- 18

الفصل الأول: الأخطاء اللغوية ومناهج دراستها.....20- 53

أوّلا: الخطأ معانيه اللغوية والاصطلاحية 21-26

1- مفهوم الخطأ:

أ- لغة..... 21

ب- اصطلاحا 21- 26

2- مظاهر الخطأ:.....26-36

أ- على المستوى الصوتي 26

ب- على المستوى الصرفي.....27-28

ج- على المستوى النحوي 28-35

د- على المستوى الدّلالي 35-36

ثانيا: مناهج تحليل الأخطاء اللغوية 36-53

أ-المنهج التكاملي..... 36-37

ب- المنهج التقابلي 38-47

ج- منهج تحليل الأخطاء ..... 47 -53

الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في الجرائد الإلكترونية..... 57-85

أوّلا: مفهوم الجريدة الإلكترونية، أنواعها، خصائصها..... 57-60

ثانيا: دراسة تحليلية للأخطاء الواردة في بعض الجرائد الإلكترونية..... 61-85

الخاتمة

الملاحق

المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات